جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –

معهد التكنولوجيا

قسم: المناجمنت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير علوم/ علوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان:

أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة(2013-2016)

من إعداد الطالبتين:

آمال جلولي

وهيبة بالرابح

نوقشت بتاريخ: 2018/05/15

من طرف اللجنة

د/ محمد الهلة	أستاذ محاضرأ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/ شريفة جعدي	أستاذ(ة)محاضر(ة) أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
د/ بدر الزمان خمقاني	أستاذ محاضرأ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –

معهد التكنولوجيا

قسم: المناجمنت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير علوم/ علوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان:

أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة(2013-2016)

من إعداد الطالبتين:

آمال جلولي

وهيبة بالرابح

نوقشت بتاريخ: 2018/05/15

من طرف اللجنة

د/ محمد الهلة	أستاذ محاضرأ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/ شريفة جعدي	أستاذ(ة)محاضر(ة) أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د/ بدر الزمان خمقاني	أستاذ محاضرأ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

الإهـــــداء

إلى التي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها إلى كل من أنارت دربي المظلم بنورها وحبها وحنانها الفياض ذلك القلب الكبير الذي يضحي من أجلي تلك النعمة الغالية علي التي مهما فعلت وقلت وكتبت لن أوفيهاحقها ولنأرد لها فضلها الأبدي أمي العزيزة حبيبة عمري –نورة–حفظها الله

إلى الغالي الذي أفنى من عمره السنين لنصل لهذا المستوى أبي الكريم –مولود–حفظه الله

إلى ملاكي في الحياة إلى معنا الحب إلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود الى من احتمي بدعائها الخالص جدتي الحبيبة اسأل الله أن يحفظها ويشفيها

اسأل الله أن يحفظهم ويديم عليهم الصحة والعافية وان يطيل في عمرهم

إلىاخواتيواخواني اسماء، مروة، صفاء، عماد الدين، خالد، حفظهم الله وأختي الصغرى فاطمة رحمها الله

إلى خالتي وأخوالي أعمامي وكل الأهل والأقارب والى الأحبة كل باسمه،

إلى اعز صديقاتي: زينب، لطيفة، ابتهال، مروة، وهيبة

،سعدية،صفاء ، احلام زهراء، حفظهم الله

إلى كل من علمني حرفا طيلة حياتي الدراسية من التعليم الابتدائي إلى الجامعي إلى أساتذتي الكرام

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث ولو بكلمة تشجيع اهدي لهم ثمرة بحثي هذا

الى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي

أمال

الإهـــــداء

الحمد لله رب العالمين الذي جاد علينا بنور العلم فأنعم علينا فأفضل بتوفيقي في انجاز هذا البحث، وأزكى الصلاة والسلام على صفيه وخليله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل أكرم السابقين واللاحقين، أهدي ثمرة جهدي الى:

والدي الحنونان اللذان مهما قلت فيهما فلن أوفيهما حقهما، اللذان تفهما وضعي ولم يدخرا جهدا لتحفيزي وتوجيهي، هذه ثمرة سنين أهديها لكما وأنا رافعة الجبين كنتما لي خير معين فلن أنسى فضلكما الى يوم الدين فشكرا لكما وأطال الله في عمركما.

الى من أتى اسم المحبة الأسرية معهم الى اخوتي:

اخلاص، أم الخير، عبد العظيم.

الى جدتي الى أعمامي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم

الى من جمعتني بهم الحياة الجامعية: امال،فردوس،اكرام،أمينة،أسماء،نعيمة،خيرة،زينب، حفصة، نور الهدى، سعيدة ورانيا.

الى أعز الأصدقاء: شيماء، زينب.

الى كل من علمني حرفا طيلة حياتي الدراسية من التعليم الابتدائي الى الجامعي الى أساتذتي الكرام

الى كل طلبة دفعة 2018، والى كل من ساندني من قريب أو بعيد ولو بكلمة مشجعة.

الى من أضاء بعلمه عقل غيره، وأهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله، فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين.

وبفيض القلم الباكي الى من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

الى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

وهيبة

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا على انجاز هذا العمل أما بعد:

نتوجه بجزيل الشكر الحامل لكل معاني الامتنان والعرفان بالجميل الى الأستاذة المشرفة " شريفة جعدي " حفظها الله لقبولها الاشراف على هذا العمل، ولما بذلته من جهد ونصائح واسهامات قيمة فجزاك الله كل خير.

وكما نتقدم بخالص الشكر والاحترام الى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على موافقتها مناقشة هذا البحث، كما لا يفوتنا أن نشكر جميع المؤطرين في شركة التأمين في المديرية الجهوية لولاية ورقلة على استقبالنا وعلى المعلومات القيمة وحسن معاملتنا طيلة فترة التربص.

نشكر كل من ساعدنا على انجاز هذا البحث من بعيد أو من قريب، ونتمنى النجاح والتوفيق لجميع الطلبة وفي الأخير نسأل الله النفع العميم للجميع انه سميع مجيب الدعاء.

الملخص:

تهدف دراستنا الى ابراز أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي دراسة حالة الشركة التأمين الوطنيةSAA خلال الفترة (2013-2016)، وحاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الاشكالية المطروحة المتمثلة في: ما مدى تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمينSAA؟، حيث تطرقنا الى مفهوم الأداء المالي وأهميته ومؤشراته وأهم العوامل المؤثرة فيه، ثم مفهوم الهيكل التمويلي وآليات تحديده والعلاقة التي تربط بينهما، كما قمنا بدراسة تطبيقية باستخدام مجموعة من النسب المالية، وتتمثل أهم نتائج الدراسة التي قمنا بها في أن الشركة الوطنية للتأمين في وضعية مالية جيدة وتحقق توازن مالي على المدى القصير والطويل، وتتمتع بالاستقلالية المالية وتعتمد على أموالها الخاصة في تمويل احتياجاتها، ولا تعتمد بشكل كبير على الديون طويلة الأجل مما يجعلها أقل عرضة للمخاطر المالية،وأن الشركة تسعى إلى تشكيل توليفة مثلى في هيكلها التمويلي بما يتماشى مع أهدافها ونشاطها ويلائم البيئة التي تنشط فيها، وبما يضمن تشكيل الثروة والرفع من معدل النمو، وبالتالي قيمة الشركة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: هيكل تمويلي، أداء المالي، شركة تأمين، نسب مالية، نسب .

ABSTRACTE :

Our study aims at highlighting the impact of the financial structure on financial performance. The study of the state of SAA during the period 2013-2016. In this study, we attempted to answer the problem which i as follows: To what extent does the financing structure affect SAA's financial performance? we passed through the concept of financial performance, its importance, indicators, the most important factors affecting it, and then the concept of the financing structure and mechanisms of identification and the relationship between them, and we did a practicle study upon a set of financial ratios, and the main results of our study that the National Insurance Company in a good financial position And it achieves a financial balance in the short and long term, it is characterized by financial independence and IT relies on its own funds to finance its needs, and it does not depende heavily on long-term debt, which makes it less vulnerable to financial risks. The company seeks to form an optimal mix in its financing structure hand in hand with its objectives and activities and to suit the environment in which it is active, and to ensure the formation of wealth and increase the rate of growth and thus the value of the company in general.

Keywords: finance structure, financial performance, insurance company, financial ratios.

البيان	الصفحة
الإهداء	**I**
الشكر	**III**
ملخص الدراسة	**VII**
قائمة الجداول	**X**
قائمة الاشكال	**XI**
قائمة الرموز	**XII**
قائمة الملاحق	**XIII**
المقدمة	أ-ب
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والهيكل التمويلي	
تمهيد	2
المبحث الأول: ماهية الأداء المالي	3
المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته	4
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي	5
المطلب الثالث: معايير ومؤشرات تقييم الأداء المالي	6
المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي	8
المطلب الأول: مفهوم الهيكل التمويلي	8
المطلب الثاني: العوامل المحددة للهيكل التمويلي	8
المطلب الثالث: آليات تحديد الهيكل التمويلي	9
المبحث الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي	12
المطلب الأول: التقييم باستخدام مؤشرات التوازن المالي	12
المطلب الثاني: التقييم باستخدام نسب الهيكلة والرفع المالي	15
المطلب الثالث: تقويم الهيكل التمويلي للمؤسسة	15
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية:دراسةتأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	
تمهيد	18
المبحث الاول: تقديم الشركة محل الدراسة	19
المطلب الاول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA	19
المطلب الثاني: اهداف وبنية محفظة انتاج الشركة الوطنية للتأمين	20

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين	21
المطلب الأول: عرض ومقارنة عناصر الميزانية المالية	21
المطلب الثاني: دراسة تطور الهيكل التمويلي والنتيجة الصافية ورقم الأعمال	26
المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الاداء المالي	28
المطلب الاول: باستخدام النسب السيولة والمردودية	28
المطلب الثاني: باستخدام نسب التوازن المالي	31
المطلب الثالث: باستخدام نسب الهيكلة والرفع المالي	33
خلاصة الفصل	36
الخاتمة	40
قائمة المراجع	44
قائمة الملاحق	48
الفهرس	65

الرقم	عنـــوان الجـــدول	رقم الصفحة
(2-1)	الميزانية المالية المفصلة جانب الأصول لشركةالوطنية للتأمينSAAخلال الفترة (2013-2016)	21
(2-2)	الميزانية المالية المفصلة جانب الخصوم للشركة الوطنيةللتأمينSAAخلالالفترة(2013-2016)	22
(2-3)	الميزانية الماليةالمختصرةجانب الأصول للشركة الوطنية للتأمينSAAخلال الفترة(2013-2016)	23
(2-4)	الميزانية الماليةجانب الخصوم لشركة الوطنية للتأمينSAAخلال الفترة(2013-2016)	23
(2-5)	تطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمينSAA خلال الفترة (2013-2016)	26
(2-6)	تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية للشركة التأمين خلال الفترة (2013-2016)	27
(2-7)	تطور نسب السيولة للشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)	28
(2-8)	تطور نسب المردودية المالية للشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)	30
(2-9)	تطور مؤشرات التوازن الماليللشركة الوطنية للتامين خلال الفترة(2013-2016)	31
(2-10)	تطور نسب الهيكلة للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	33
(2-11)	تطور نسبةالأصول الى حقوق الملكيةالشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	35
(2-12)	تطور نسبةالرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	36

قائمة الأشكال

الرقم	عنـــوان الشكل	رقم الصفحة
(1-1)	مكونات الهيكل التمويلي	12
(1-2)	بنية محفظةانتاج الشركة الوطنية للتأمين SAA	20
(2 -2)	أصول الميزانية الماليةللشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	24
(3 -2)	خصوم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	25
(4 -2)	تطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	26
(5 -2)	تطور نسب السيولة للشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2016-2013)	29
(6 -2)	تطور نسب المردودية لشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)	30
(7-2)	تطور مؤشر التوازن المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	32
(8-2)	تطور نسب الهيكلة المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	34
(9-2)	تطور نسبة الأصول الى حقوق الملكية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	36
(10-2)	تطور نسبة الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	37

الرمز/الاختصار	الدلالة
SAA	الشركة الوطنية للتأمين
FR	رأس المال العامل
BFR	الاحتياج في رأس المال
TNG	الخزينة الصافية

الرقم	عنـــوان الملاحق	رقم الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية –ورقلة–	48
02	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2013)	49
03	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2013)	50
04	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2014)	51
05	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2014)	52
06	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2015)	53
07	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2015)	54
08	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2016)	55
09	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2016)	56
10	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2013)	57
11	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2014)	59
12	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2015)	61
13	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2016)	63

مقدمة

توطئة

يعتبر قطاع التأمين من القطاعات الرائدة في الاقتصاد العالمي لكونها تدفع بعجلة الاقتصاد نحو التطور والازدهار، ويظهر هذا التأثير خاصة في الدول المتقدمة، فلقد أدركت أهميته وكل المؤسسات ترى فيه مصدرا للأمان لأنه يحميها من التعثرات والمخاطر التي يمكن ان تصادفها، وهذا ما دفع بالمحللين والباحثين بالاهتمام بهذا القطاع.

حيث تعتبر شركات التأمين مؤسسات مالية تمارس دورا مزدوجا، فهي تقدم الخدمات التأمينية لمن يطلبها، كما أنها شركة مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم لتعيد استثمارها مقابل الحصول على العوائد وبذلك فهي تلعب دورا هاما في توطيد أواصر الاستقرار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا مؤسسات التأمين عن الحياة وهي أكثر الشركات التي تساهم في النمو الاقتصادي لأنها تعبر عن الادخار وذلك بما تتميز به من تأمين طويل الأجل.

تطور نشاط التأمين وانتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير حتى أصبح من النشاطات الأكثر قوة، ومن أهم الركائز التي تدعم النشاط الاقتصادي لأي دولة، فالشركات الأخرى تجد في التأمين الدرع الواقي والوسيلة الفعالة لحماية ممتلكاتها ورؤوس أموالها من المخاطر المتوقعة وضمان استمرارها، ولقد أدركت الدول التي انتشر فيها الوعي التأميني مكانة هذا النشاط ،الأمر الذي دفعها الى الاشراف على الشركات القائمة على إدارته والاهتمام بها من خلال إخضاعها لمجموعة من القوانين التنظيمية والتشريعية، بهدف تحقيق رقابة الدولة وحماية المؤمن لهم، وأيضا عن طريق التركيز على الجوانب التي يمكن أن تؤثر عليه من قريب أو من بعيد، ومن بين اهم هذه الجوانب التي قامت بالتركيز عليها هي الهيكل التمويلي، فلقد أصبح موضوع الهيكل التمويلي مسألة مهمة لكونه يتعلق بمصير الشركة.

أولا: الإشكالية

وعلى ضوء ما سبق يمكننا أن نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الهيكل التمويلي لشركة الوطنية التأمين SAAعلى أدائها المالي خلال الفترة (2013-2016)؟

وتتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ما هي مختلف المصادر المثلى المستخدمة لتمويل الشركة؟

ماهي المؤشرات الفعالة التي تقيس الأداء المالي للشركة؟

هل يؤثر الهيكل التمويلي على الوضعية المالية للشركة؟

ثانيا: أهدافالدراسة: نهدف من خلال دراستنا هذه إلى مايلي:

- تطبيق مؤشرات الأداء المالي على شركة التأمين؛
- معرفة الأداء المالي لشركة التأمين SAAوالعوامل المتحكمة فيه؛
- تبيان تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين.

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع تنقسم إلى:

اعتبارات موضوعية

- ✓ توافق الموضوع مع نوع التخصص؛
- ✓ حداثة الموضوع والجدل القائم حول الهياكل المالية؛

اعتبارات ذاتية

- ✓ الميول الى المواضيع الخاصة بالتسيير المالي؛
- ✓ إمكانية مواصلة البحث في موضوع الأداء الكلي؛
- ✓ الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بالموضوع.

رابعا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: الشركة الوطنية للتامين SAA المديرية الجهوية بورقلة.

الحدود الزمنية:(2013-2016).

خامسا: منهج الدراسة

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم اتباع المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية لتحديد المفاهيم الأساسية للموضوع بالاعتماد على المراجع المتمثلة في الكتب والمذكرات والمجلات، إضافة الى منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي نظرا لطبيعة الموضوع، كما استخدمنا مجموعة من الأدوات المتمثلة في أدوات التحليل المالي وكذلك معالج الجداول EXCELE2007.

سادسا: صعوبات الدراسة:

صعوبة الحصول على الوثائق؛

صعوبة اختيار المؤشرات المناسبة؛

سابعا:هيكل الدراسة: تتكون الدراسة من فصلين:

مقدمة

الفصل الأول: الجانب النظري:مفاهيم عامة حول الأداء المالي والهيكل التمويلي.

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي.

المبحث الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية، دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة الوطنية للتأمين SAAخلال الفترة (2013-2016).

المبحث الأول:تقديم الشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثالث:دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي.

خاتمة.

الفصلالأول

مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والهيكل التمويلي

تمهيد:

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة،فهو يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها وتسعى لتحسينه دائما من أجل ضمان استمرار نشاطها، وتلجأ المؤسسةفي تمويل نشاطها إلى مصادر مختلفة من الأموال، حيث تتضمن تلك المصادر كافة العناصر التي يتكون منها جانب الخصوم في الميزانية، سواء كانت تلك العناصر طويلة، متوسطة أو قصيرة الآجال وهو ما يسمى اصطلاحا بهيكل التمويلي الذي يعد أحد المواضيع المهمة في مجال الإدارة المالية.

ومن أجل معرفة الصلة التي تربط بين الأداء المالي والهيكل التمويلي حاولنا في هذا الفصل تناول بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بكل منهما بشيء من التفصيل حيث تطرقنا إلى:

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي

المبحث الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها وغاياتها بوضع خطط وسياسات وبرامج توضح الطريق الكفيل بكيفية إدارة مواردها، حيث أن بقاء المؤسسة واستمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة والأداء المالي لها بصفة خاصة، ومنه سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية للأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

إن تحديد تعاريف ومفاهيم دقيقة للأداء المالي والاتفاق عليها يعد صعبا نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

يعرفه**"بيتر دراكرPeterDrucker"**على انه: قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال.[1]

أما**"محمود الخطيب"** يعرفه على أنه أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة.[2]

ويعرف كل من **"الياس بن ساسي، ويوسف قريشي"** الأداء المالي على انه تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنيه التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.[3]

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الأداء المالي هوقدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها من اجل تعظيم ثروتها وبالتالي تعظيم القيمة.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي عند متابعة نشاط المؤسسة ومراقبة أوضاعها وتقييم أدائها واستخلاص المعوقات واقتراح إجراءات تصحيحية ، وترشيد قرارات الاستثمار حسب الأهداف العامة للمؤسسة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة حيث أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- ✓ يستطيع المستثمر من متابعة نشاط المؤسسة وطبيعته، ومتابعة الظروف الاقتصادية والمالية، تقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية ونشاط وسيولة ومديونية؛
- ✓ يمكن للمستثمر القيام بعملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم؛[4]

---

[1]Peter Drucker, people and performance,Harvard business school press, 2007, p:2

[2]محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010، ص: 45 – 46

[3]الياس بن ساسي، يوسف قريشي،التسييرالمالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر،عمان، الاردن, 2006، ص:40

[4]البشير الزبيدي، دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة،رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البليدة، 2011، ص:71.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة أثناء القيام بنشاطها عدة مشاكل قد تؤدي إلى عرقلة أدائها، منها ما هو داخلي يمكن السيطرة عليه، ومنها ما هو خارجي يصعب التحكم فيه، وعلى المؤسسة التأقلم معها. ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

1- العوامل الخارجية:

تتمثل العوامل الخارجية في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم من طرف المؤسسة وعليه فان أثارها قد تكون في شكل فرص او تهديدات، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية، اجتماعية،ثقافية،تكنولوجية، سياسية وقانونية.

1-1- العوامل الاقتصادية: تتمثل في مجموعة العوامل كالنظام الاقتصادي الذي تتواجد فيه المؤسسة، الظرف الاقتصادي كالأزمات الاقتصادية وتدهور الأسعار، ارتفاع الطلب الخارجي، .....الخ.[1]

1-2- العوامل الاجتماعية: تتضمن العوامل الاجتماعية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والفكرية لبيئة المؤسسة،وتتمثل في العناصر المرتبطة بتغيرات سلوك المستهلكين، بالعلاقات بين مختلف مجموعات المجتمع وبالتأثير الذي تمارسه تلك العناصر على المؤسسات.[2]

1-3- العوامل السياسية والقانونية: تتمثل هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة مثل طبيعة النظام السياسي للدولة، العلاقات مع العالم الخارجي، القوانين.....الخ، وتشكل هذه العوامل فرصا تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية ونوعيتها.

1-4- العوامل التكنولوجية: تتمثل في التغيرات والتطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد طرق جديدة لتحويل الموارد إلى سلع وخدمات، اختراع آلات جديدة من شانها تخفيض تكاليف الإنتاج أو وقت الصناعة

2- العوامل الداخلية:

تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية للمؤسسة، لذا فهي تختلف من مؤسسة الأخرى وتشمل مختلف المتغيرات التي تؤثر على أداء المؤسسة سواء سلبا أو إيجابا وتصنف إلى عدة عناصر نذكر منها:

2-1- العنصر البشري: يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة، فنمو تنافسية وتطور المؤسسة مرهون بمدى استقطاب عناصر بشرية متميزة في مهارتها ومعارفها وقدرتها على الانسجام في الجماعة ومدى تعاونها معها، كما تعمل على بذل جهد أكبر وتحقيق أداء أفضل

2-2- الإدارة: ان للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة ورقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولية بنسبة كبيرة عن زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة.

---

[1] Gilles Bressy, Christian Konkuyt, Economie d'entreprise EditionSirey, Paris,France, 1990,P: 16

[2] Pierre Bergeron, la Gestion Moderne: Théorie et Cas, Gaetanmorinediteur, Quebec, canada, 1993, P:38

2-3- التنظيم: يشمل التنظيم توزيع وتحديد المهام والمسؤوليات وفقا للتخصصات على العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم وإمكانياتهم الخاصة كما إن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل تجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية.

2-4- بيئة العمل: وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته، وان عدم الانتظام في العمل والانسجام والغيابات يعد سببا رئيسيا في سلبية بيئة العمل.

2-5- طبيعة العمل: تشير إلى أهمية الوظيفة والمنصب الذي يشغله الفرد ومدى مقدار فرص النمو المتاحة والترقية المتاحة أمامه، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد ووظيفته كلما زاد مستوى تحفيزه أدى ذلك إلى زيادة دافعيته وحبه للعمل وولائه للمؤسسة.[1]

المطلب الثالث: معايير مؤشرات تقيم الاداء المالي

يعتبر الأداء المالي للمؤسسة من أهم التحديات التي يواجهها المسيرين خاصة من حيث الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتعد المؤشرات المالية من أدوات التحليل الأكثر شيوعا واستخداما في تقييم الأداء الكلي للمؤسسة.

1-نسب السيولة: الغرض من إيجاد نسب السيولة هو الوقوف على قدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاقية الديون قصيرة الاجل ضمن الخصوم.

1-1-نسبة السيولة العامة: تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول الجارية بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول إلى سيولة، وتحسب هذه النسبة كما يلي: [2]

نسبة السيولة العامة=الأصول المتداولة/ الديون قصيرة الأجل

1-2-نسبة السيولة المختصرة: تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق، وتصاغ كما يلي: [3]

نسبة السيولة المختصرة= (القيم القابلة للتحقيق + خزينة الأصول) / الديون قصيرة الاجل

1-3-نسبة السيولة الجاهزة:

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط، وتحسب بهذه العلاقة:[4]

نسبة السيولة الجاهزة= خزينة الأصول / الديون قصيرة الاجل

---

[1] عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه،غيرمنشورة، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص15

[2] أبوالفتوح علي فضالة،التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ،1996، ص21.

[3] ChamtalBuissart, **Analyse financière**, 3 édition, France, 2005, P 130/131

[4] مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر,2004، ص.46

2-نسب المردودية: وتعرف أيضا بنسب الربحية،فالمردودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية حيث تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة. وهي " العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك"، فقياسها يسمح للمسيرين بمعرفة كفاءة ورشاد المؤسسة في استخدام مواردها ويمكن التمييز بين نوعين:[1]

2-1-المردودية المالية:وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة،وتهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية. يمكن حسابها بالعلاقة التالية:[2]

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

2-2-المردودية الاقتصادية: وتعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الصافية التي تحققها ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها، حيث تهتم بالنشاط الرئيسي وتستبعد النشاطات الثانوية ذات الطابع الاستثنائي وتحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال وتحسب كالآتي: [3]

المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلالبعد الضريبة/ الأصول الاقتصادية

3-نسب الربحية

حيث تمثل صافي نتيجة الأعمال الناتجة عن العديد من السياسات والقرارات، حيث تقدم معلومات عن كيفية تشغيل المؤسسة، تستخدم لتقييم قدرة الشركة على توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات وغيرها من التكاليف التي تتكبدها خلال فترة محددة من الزمن.

3-1-العائد على حقوق الملكية: يتم من خلاله قياس معدل العائد على الأموال المستثمرة بواسطة الملاك، وتحسب بالعلاقة التالية:

العائد على حقوق الملكية: الدخل الصافي/الأموال الخاصة

3-2-منفعة الأصول تساوي منفعة الأصول حاصل قسمة إجمالي الإيرادات على إجمالي الأصول، ما يسمى هذا المؤشر أيضا باستعمال الأصول، فهو بين الاستغلال الأمثل للأصول. وتحسب كالتالي:

منفعة الأصول= إجمالي الإيرادات /إجمالي الأصول

3-3-هامش الربح: يساوي هذا المؤشر حاصل قسمة الدخل الصافي على إجمالي الإيرادات ويقوم هذا المؤشر بقياس الصافي المستحق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات، فهو يبين مدى كفاءة المؤسسات في تسيير ومراقبة تكاليف، تعطى بالعلاقة التالية:[1]

---

[1]محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول: واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة محمد لخضر، يومي 05-2013/05/06 ص7-8

[2]ERIC williot. La grands principes de la comptabilitéd'assurance .editionsl'argus de l'assurace. edition. 2013. en France . p96

[3]الياس بن ساسي ويوسف قريشي،مرجع سبق ذكره،ص:268

5-الملاءة المالية

هامش الربح= الدخل الصافي /إجمالي الإيرادات

وتعرف بأنها القدرة على الدفع، ويعبر عنها بتوافر النقد الكافي على المدى الطويل للوفاء بالالتزامات المالية عند استحقاقها،وتحسب وفق العلاقة التالية:[2]

نسبة الملاءة المالية(= رأس المال الاجتماعى /الأقساط المحتفظ بها) × 100

هامش الملاءة المالية=(رأس المال الاجتماعي +الاحتياطات +المؤوناتالتقنية) / رقم الأعمال الصافي من إعادة التامين

[1]محمد الجموعي القريشي، تقيم اداء المؤسسات المصرفية،العدد3،مجلة الباحث، جامعةورقلة، الجزائر، 2005،ص:90-91

[2]شاهر فلاح العرود،أثر الملاءة المالية على القيمة السوقية لسعر السهم في البنوك التجارية الأردنية)،المؤتمر الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة القصيم، كلية الاقتصاد والادارة قسم المحاسبة، المملكة العربية السعودية، دون سنة النشر،ص:05

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي

يعد الهيكل التمويلي من بين الأدوات الحديثة التي أصبح وجودها ضروري ضمن القوائم المالية للمؤسسة، اذ يعتبر أداة هامة لتقييم الأداء المالي، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى أساسيات حول الهيكل التمويلي بشيء من التفصيل.

المطلب الأول: مفهوم الهيكل التمويلي

يعرف الهيكل التمويل على انه كيفية تمويل إجمالي موجودات واستثمارات المؤسسة ويتمثل ذلك في الجانب الأيسر للميزانية، أي جانب المطلوبات وحقوق المساهمين الذي يبين كافة وسائل التمويل التي تستخدمها المؤسسة.[1]

يقصد بالهيكل التمويلي كيفية قيام المؤسسة بتمويل مختلف أصولها من موارد داخلية وخارجية، وهو يختلف عن هيكل رأس المال الذي يمثل التمويل الدائم للمؤسسة والذي يتكون عادة من قروض طويلة الأجل والأموال الخاصة، وتستبعد القروض قصيرة الأجل. ومن هنا فهيكل رأس مال المؤسسة هو جزء من هيكلها المالي.[2]

المطلب الثاني: العوامل المحددة للهيكل التمويلي

تتمثل العوامل المحددة للهيكل التمويلي فيمايلي:

1- **استقرار المبيعات**: تستطيع المؤسسة التي تتميز مبيعاتها بالاستقرار النسبي أن تعتمد على التمويل عن طريق القروض، دون أن تتحمل تكاليف ثابتة أخرى عكس المؤسسات التي تتسم بعدم استقرار مبيعاتها، وتأسيسا على ذلك فان مؤسسات المنافع العامة التي تتميز باستقرار الطلب يمكنها في غالبية الأحوال استخدام نسب عالية من الرفع المالي (اقتراض) مقارنة بالمؤسسات الصناعية.[3]

2- **درجة المنافسة**: إن درجة المنافسة التي تعمل بها المؤسسة تعتمد على استقرار أرباحها، فكلما ازدادت حدة المنافسة السعرية بين المؤسسات كلما انحصر هامش الربح مما يحد من استطاعة المؤسسة على الاقتراض لانخفاض مقدرتها على خدمة الديون والتي من أحد مقاييسها عدد مرات تغطية الأرباح للفائدة المدفوعة.[4]

3- **هيكل الأصول**: إذ أن المؤسسة التي تحتوي على نسبة عالية من الأصول الثابتة والتي تعتبر ضمانات تقدمها المؤسسة عند حصولها على أموال مقترضة، تكون أكثر قدرة على الاستفادة من درجات عالية من الاستدانة.

4- **معدل النمو** : تقوم المؤسسات التي تنمو بمعدلات عالية باللجوء الى التمويل الخارجي في تغطية مختلف احتياجاتها التوسعية، على عكس الأخرى ذات النمو المنخفض.

5- **التوقيت**: وهو ذو صلة مباشرة بالعوامل السابقة،بحيث يجب استخدامالمصدر الملائم في الوقت المناسب،مع متابعة مختلف التغيرات ومواكبتها في الوقت الضروري لذلك.[5]

---

[1] غنية بوربيعة، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر،2012، ص11.

[2] جميل احمد توفيق واخرون،الادارة المالية، دار النهضة العربية للنشر،بيروت، لبنان 1980,ص388.

[3] محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، مصر،2000، ص340.

[4] محمد ايمن عزت الميداني،الادارة المالية التمويلية في الشركات،جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الظهران، السعودية، 1993، ص88.

[5] عدنان تايه النعيمي واخرون،ادارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن، 2009، ص201.

6- حجم المؤسسة: يؤثر حجم المؤسسة بشكل كبير على تركيبة الهيكل المالي، بحيث ان المؤسسات ذات الحجم الصغير تعتمد على المصادر الداخلية في تمويلها، بينما المؤسسات ذات الحجم الكبير تعتمد على الاستدانة.[1]

7- المردوديات: ان تأثير معدل مردودية المؤسسة على نسبة الاستدانة بالهيكل التمويلي كان محل اهتمام العديد من النظريات المفسرة للسلوك التمويلي، فارتفاع مستوى المردودية يعطي المؤسسة قدر اكبر من المرونة في تغطية التزاماتها المالية،[2]فارتفاع مستوى المردودية يعطي المؤسسة قدر اكبر من المرونة في تغطية التزاماتها المالية.[3]

8- دورة حياة المؤسسة: وتقسم إلى أربع مراحل أساسية وهي: مرحلة النمو، التوسع، النضج فالتدهور، ويختلف الهيكل التمويلي للمؤسسة باختلاف المرحلة التي تكون فيها

المطلب الثالث: آليات تحديد هيكل التمويلي في المؤسسة

الفرع الأول: النظريات المفسرة للهيكل التمويلي

ان من بين أهم النظريات المفسرة للهيكل التمويلي في ظل التيارات المالية الجديدة مايلي:

1-نظرية التوازن

حسب هذه النظرية فان هناك معدل استدانة أمثل، والذي تهدف المؤسسة الى تحقيقه وتحاول الاقتراب تدريجيا من هذه النسبة المثلى، وركز الباحثون في هذه النظرية على مميزات استعمال الاستدانة كمصدر للتمويل ومشاكل الدفع والوفاء بالديون والتي تؤدي الى العسر المالي وبالتالي الإفلاس.[4]وكان الطرح كالتالي:

1-1-تكلفة الإفلاس: تتعرض المؤسسة التي يتكون هيكلها التمويلي من أموال خاصة وقروض لمخاطرة الإفلاس وهي مخاطر لا تتعرض لها مؤسسة مماثلة غير إن هيكلها التمويلي يتكون من أموال خاصة فقط، وسببها فشل المؤسسة في سداد قيمة القرض والفوائد في تاريخ الاستحقاق، فالإفلاس هو قيام المؤسسة بيع أصولها من اجل أداء التزاماتها المترتبة عليها من خلال الحصول على القروض وبالتالي فالقروض ترفع من الخطر المالي للمؤسسة.[5]

2-1-نظرية الوكالة:هي عقد يقوم بموجبه شخص يدعى الموكل باللجوء إلى اشخاص اخر يدعى الوكيل من اجل القيام بمهمة معينة نيابة عنه وباسمه، فيما يتعلق بالمؤسسة هذه العلاقة توجد بين الملاك او المساهمين أو المسيرين حيث يتم التنازل عن جزء من سلطاتهم إلاأن هذه العلاقة تتميز بالتعارض حيث يحاول كل منهما تعظيم منفعته على حساب الأخر،وتنطلق هذه النظرية فرضيتين أولا ليس بالضرورة إن تكون أهداف الملاك متطابقة، وثانية أن المتعاملين ليسوا متساوين في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمؤسسة.[6]

---

[1]نفس المرجع السابق، ص: 201

[2]زغودتبر،محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصاديةالجزائرية، مذكرة ماجيستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،الجزائر،2009، ص:115

[3]الياس بن ساسي، يوسف قريشي،خصائص ومحددات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية،الملتقى الدوالي: حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدولالعربية، يوم 17و18 افريل2006، بجامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف، الجزائر، ص:433

[4]سمية لزغم،أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر ، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر،2012، ص48

[5]انفال حدة خبيزة،تأثير الهيكل المالي على استراتيجية شركة الصناعية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر،بسكرة، الجزائر, 2012، ص:29

[6]الياس بن ساسي، يوسف قريشي،التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر،عمان، الاردن،2011، ص:387

2-نظريات متعددة الأشكال:

تسمى بالنظرية الحديثة للمؤسسة، وظهرت في منتصف السبعينيات، حيث أن أهم التيارات التي تنطوي عليها نظرية الإشارة ونظرية الالتقاط التدريجي للتمويل، وسنتطرق إليهما فيما يلي:

2-1-نظرية الإشارة Ross 1977: تعتمد نظرية الإشارة على عدم التماثل في المعلومات المصرح بها من قبل المسيرين في السوق المالي، وتتمثل هذه الإشارة في القرارات الهامة: مثل الرفع من رأس المال، مستوى الديون، تعديل الأسهم،... الخ، فهذه الإشارة تعطي دلالة على أن المؤسسة في مستوى عالي من الكفاءة أم لا،[1] وبالخصوص إذا تعلق الأمر بالمديونية، مما يظهر أن المؤسسة تتمتع بهامش أمان وبإمكانها الاعتماد على الاستدانة والمناورة من اجل تحقيق الأرباح، لكن الإشكال يكمن في مصداقية المعلومات والإشارات المصرح بها، على غرار الفضائح المالية المضللة المصرح بها التي وقعت في الولايات المتحدة، التي لا تعكس مطلقا المستوى الحقيقي للمؤسسات، الأمر الذي أدى الى ظهور فضائح من جهة ومن جهة أخرى تعارض أهداف المساهمين مع مصالح الأطراف المسيرة بشان مصير أملاك المساهمين في المؤسسة.

2-2-نظرية الالتقاط التدريجي: هذه النظرية لا تفرض وجود معدل تمويل أمثل، فان المؤسسة تتبع ترتيب الأنماط والمصادر تمويل محدد وفق ما تمليه الضرورة للتمويل الخارجي، وليس محاولة منها البحث عن هيكل التمويلي الأمثل هذا الترتيب يتم التعبير عنه بشكل مختلف من وضعية إلى أخرى تبعا للهدف الذي يسعى مسير المؤسسة إلى تحقيقه.[2]

الفرع الثاني: مكونات الهيكل التمويلي:

يمكن للمؤسسة توفير الأموال عن طريق مصادر مختلفة لتمويل استثمارات التي تقوم من خلالها تمويل احتياجاتها طويلة الأجل وقصيرة الأجل، نذكرها فيما يلي:

الشكل رقم(1-1): مكونات الهيكل التمويلي

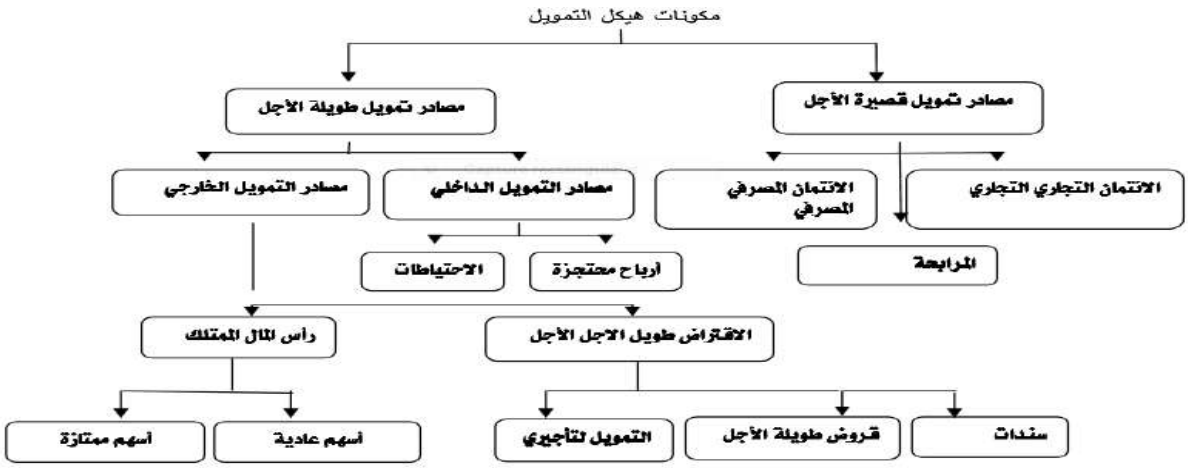

المصدر: عادلة حاتم ناصح، **علاقة هيكل التمويل بربحية المؤسسة دراسة تطبيقية على عينة من شركات القطاع الصناعي المسجلة في السوق العراق الاوراق المالية للفترة من 2004-2011**، العدد37، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة العراق، 2014، **ص 88**

[1] الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص:379

[2] نفس المرجع السابق، ص:396

1-مصادر التمويل قصيرة الأجل:

وهي تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة وتلتزم بردها خلال مدة لاتزيد عادة عن سنة، وذلك لتمويل احتياجات المؤسسة لرأس المال العامل ولمدة قصيرة لاتتجاوز المدة المحاسبيةللمؤسسة، وتقسم إلى:

1-1- الائتمان التجاري: وهي قروض قصيرة الأجل تحصل عليها المؤسسة من الموردين والمتمثلة بالمشتريات الآجلة والخدمات والمؤسسة التي تستخدم الائتمان التجاري قد تنتهي بدفع سعر اعلي من سعر الشراء لذلك يعد المصدر ذو كلفة عالية في التمويل[1]

1-2-المرابحة: يعد بيع المرابحة من أكثر صيغ التمويل التي تستخدمها المصارف الإسلامية لتمويل الشركات في التجارة والاسترداد فالجزء الأكبر من النشاط الاستثماري للمصارف الإسلامية قصير الأجل واستخدام مواردها من خلا ل صيغة المرابحة.

1-3-الائتمان المصرفي: ويقصد به القروض القصيرة الآجال التي تحصل عليها المؤسسة من البنوك ويأتي هذا النوع في الدرجة الثانية بعد الائتمان التجاري وذلك من حيث درجة اعتماد المؤسسة عليه كمصدر للتمويل قصير الأجل ويتميز هذا النوع بأنه اقل تكلفة من الائتمان التجاري[2]

2-مصادر التمويل طويلة الأجل: وهي مصادر التي تمتد مدة استحقاقها إلى أكثر من سنة، حيث تسعى المؤسسة الى الحصول على مصادر الأموال وبالشكل الملائم لدعم استثمارات المؤسسة وحسب الظروف السائدة في الأسواقالمالية، ومدى تحمل الإدارةللمخاطر، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيمها إلى مصادر داخلية وخارجية:[3]

2-1-مصادر التمويل الداخلي: تعد المصدر الأول لتمويل المؤسسات الجديدة، والقاعدة التي يستند عليها الاقتراض بالنسبة للمؤسسات القائمة وعليه سنتطرق الى الهام المصادر والمتمثلة في:[4]

2-1-1-الاحتياطات: تتكون من الزيادة في إصدارأسهم بسعر أعلى من قيمتها الاسمية وتضاف الى احتياط رأس المال والمخصصات.[5]

2-1-2-الأرباح المحتجزة: تمثل الأرباح المحتجزة مصدرا داخليا هاما تستخدم لتمويل الاحتياجات المالية طويلة الاجل للمؤسسة، كما انه يمثل ذلك الجزء من الأرباح التي يتم الاحتفاظ بها داخل المؤسسة لغرض اعادة استثمارها، وتستخدم الأرباح المحتجزة في حالة المؤسسات التي تعاني من المشاكل المالية والتي ترغب في تخفيض ديونها أو المؤسسات التي تواجه ظروف اقتصادية متقلبة.[6]

2-2-مصادر التمويل الخارجي: تنقسم إلى:

---

[1] عبد الغفار حنفي،اساسيات التمويل والادارة المالية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية الجديدة، للنشر والتوزيع، مصر, 2004، ص: 411.

[2] منير ابراهيم الهندي،الادارة المالية تدخل تحليل معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع،مصر، 2003، ص:89.

[3] انفال حدة خبيزة،مرجع سبق ذكره، ص:11

[4] عدنان تايه النعيمي واخرون،أساسيات الادارة المالية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن, 2007،ص:142.

[5] محمد عقل مفلح،مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، 2011، ص: 280

[6] فتحي ابراهيم محمد احمد،مذكرات في مبادئ التمويل والادارة المالية، دار النشر، جامعة اسيوط،مصر، 2007، ص:280.

2-2-1-الاقتراض طويل الأجل: يمثل الاقتراض طويل الأجل مديونية ينبغي على الشركات الوفاء بها في تاريخ لاحق يكون على ثلاثة أقسام:

2-2-1-1-السندات: السند وثيقة قانونية تصدرها المؤسسة، ويعد مستند مديونية طويلة الأجل، ولها تاريخ استحقاق يحق لحامها الحصول على القيمة الاسمية ويعطى لحاملها سعر فائدة وبصورة دورية ويكون نسبة من الدين.

2-2-1-2-القروض المصرفية: وهي قروض تحصل عليها المؤسسة من البنوك،والمؤسسات المالية، حيث يتم الحصول عليها عن طريق التفاوض المباشر، من خلال حركة (تدفق) الأموال من المقرض إلى المقترض وفقا لشروط محددة في العقد المبرم بينهما ويتم تسديد الفوائد بشكل دوري واستهلاك القروض على أقساط متساوية في تواريخ معينة ومن أهم الخصائص هذه القروض (معدل الفائدة، تاريخ الاستحقاق، الرهنات).[1]

2-2-1-3-الاستئجار التمويلي: تسعى المؤسسة الى إيجار بعض الموجودات الثابتة لغرض انجاز العمليات التشغيلية.[2]

2-2-2-أسهم الملكية: وهي أحد مصادر التمويل الخارجية وتنقسم إلى

2-2-2-1-الأسهمالعادية: يمثل سند ملكية وله قيمة اسمية وقيمة دفترية وقيمة سوقية، ويعد هذا النوع من الأسهم الأكثر شيوعا ويكون الملكية الأساسية في المؤسسة.[3]

2-2-2-2-الأسهمالممتازة: تشابه الأسهم العادية من حيث انها أسهم ملكية، ولكن الاسم يعني انا الأسهم الممتازة لها الأفضلية في مقسوم الأرباح على الأسهم العادية، وفي موجودات المؤسسة في حالة التصفية.[4]

المبحث الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي

سنتطرق في هذا المبحث الى كيفية تقويم الهيكل التمويلي للمؤسسة وشرح بعض المفاهيم الخاصة بنسب المالية وهذا من أجل الربط بين الهيكل التمويلي والأداء المالي

المطلب الاول: التقييم باستخدام مؤشرات التوازن المالي

1-رأس المال العامل: وهو ذلك المؤشر للتوازن وهو عبارة عن نقطة عبور من مشاكل التوازن المالي على المدى الطويل إلى المدى القصير. وهو هامش الأمان الناتج عن فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة أي أنه التمويل الدائم الموجه لدورة الاستغلال ويحسب كالتالي:

- ✓ **من أعلى الميزانية:**

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

[1] انفال حدة خبيرة،مرجع سبق ذكره، ص:12

[2] عادلة حاتم ناصح،مرجع سبق ذكره، ص:90

[3] هندي منير ابراهيم،مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث،الاسكندرية، مصر، 2004، ص:533

[4] عادلة حاتم ناصح،مرجع سبق ذكره، ص:93

✓ **من أسفل الميزانية:**

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

2–احتياج رأس المال العامل: ونميز بين نوعين

✓ **احتياج رأس المال العامل للاستغلال:**

BFRex=قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة – مجموع الديون قصيرة الأجل(غير السلفات المصرفية)

BFRex =الأصول المتداولة –قيم جاهزة–(مجموع الديون لأجل – السلفات المصرفية)

BFRex =احتياجات الدورة – موارد الدورة

BFRex=(الأصول المتداولة خارج الخزينة – الخصوم المتداولة خارج الخزينة)

✓ **احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال:**

BFRhex= احتياجات خارج دورة الاستغلال – موارد خارج دورة الاستغلال

ومنه فان اجمالي رأس المال الاجمالي:

BFR = BFRex+BFRhex

3–الخزينة: تعبر الخزينة الصافية عن حصيلة كافة القيم التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج عن صافي القيم الجاهزة أو عن الصافي بين رأس المال العامل واحتياجاته، وتحسب كما يلي:[1]

الخزينة = القيم الجاهزة – سلفات مصرفية

الخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

[1] منير شاكر محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص:.1113

المطلب الثاني: التقييم باستخدام نسب الهيكلة والرفع المالي

تعتبر نسب الهيكلة والرفع المالي من اهم نسب التي تساعد في دراسة الهيكل التمويلي حيث تطرقنا الى:

الفرع الأول: التقييم باستخدام نسب الهيكلة المالية

1-مفهوم نسب الهيكلة المالية:

وهي تلك النسب التي تساعد في دراسة الهيكل التمويلي للمؤسسة والموضوعة لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي، وهذه النسب تظهر التوزيع النسبي لعناصر الأصول وكذلك الأمر بالنسبة لعناصر الخصوم، وتعتبر هذه النسب أكثر دلالة لأغراض دراسة الهيكل المالي للمؤسسة،وتساعد نسب الهيكلة المؤسسة على دراسة الهيكل المالي لها وذلك من خلال تسليط الضوء على نقطتين أساسيتين :

- ✓ التوازن بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية.
- ✓ كفاءة استثمار الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة بشكل سليم.[1]

2-أنواع نسب الهيكلة المالية

تقيس نسب الهيكل التمويلي المدى الذي توصلت اليه المؤسسة في اعتمادها على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، وتبين الارتباط الموجود في رأس المال والالتزامات المترتبة عليه، وعليه فان حساب نسب الهيكل التمويلي تعتبر غاية في الأهمية بحيث تعرض درجة الخطر المالي الذي يواجه المؤسسة ويمكن قياسا بالنسب المالية التالية:

من بين أهم هذه النسب مايلي:

2-1نسب التمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى مدى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل أو ما يسمى بهامش الأمان وتحسب وفق العلاقة التالية:[2]

نسبة التمويل الدائم =الأموال الدائمة /الأصول الثابتة

2-2-نسبة التمويل الذاتي: تعطينا مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، وتحسب وفق العلاقة التالية:[3]

نسبة التمويل الذاتي =الأموال الخاصة /الأصول الثابتة

2-3-نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وتحسب بهذه العلاقة:[4]

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

2-4-نسبة قابلية التسديد: نسبة قابلية التسديد تقيس مدى قابلية المؤسسة للوفاء بديونها وتعطى بالعلاقة التالية:[1]

نسبة قابلية التسديد= الديون الطويلة والمتوسطة الأجل /القدرة على التمويل الذاتي

[1] منير شاكر، واخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص:55

[2] عقبة تطاف،أثر التشخيص المالي على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة احمد خضير،بسكرة، الجزائر،2009، ص:70

[3] رشادالعصار، واخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، ص:212

[4] ابو الفتوح علي فضالة،التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر،1996، ص:21

الفرع الثاني: التقييم باستخدام نسب الرفع المالي

ان نسب الرفع المالي تبين مدى اعتماد المؤسسة على الاقتراض في تمويل نشاطها، حيث أن كمية الدين الذي تستخدمه قد يكون له تأثير سلبي أو إيجابي، وكلما زاد حجم المديونية كلما زادت احتمالية أن تواجه المؤسسة صعوبات في الإيفاء بتلك الالتزامات المالية، لذلك كلما زادت المديونية كلما زادت احتمالية الإفلاس، لكن وبالرغممن ذلك فان المديونية تعتبر مصدر رئيسي لتمويل نشاط المؤسسة ذلك بأنها توفر ميزة ضريبية حيث أن الفوائد المدفوعة لخدمة المديونية تقتطع قبل حساب الضريبة،[2]

1-مفهوم الرفع المالي: هو اعتماد المؤسسة على الاقتراض من مؤسسة من مؤسسات المالية والمصرفية في سد احتياجاتها المالية، وبالتالي تكون التكاليف الثابتة لديها في هذه الحالة هي الفوائد المدينة او المدفوعة، أما إذا كانت المؤسسة تطرح أسهما ممتازة لسد هذه الاحتياجات فان التكاليف الثابتة هنا، هي أرباح الأسهم الممتازة التي ستقوم المؤسسة بدفعها إلى المساهمين الممتازين وذلك لان الأسهم الممتازة تتمتع بأرباح مضمونة ومحددة حسب ما نص عليه قانون المؤسسات.[3]

ومن أهم النسب التي تقيس الرفع:

1- **إجمالي الأصول/ حقوق الملكية (أموال خاصة):** تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل نفسها وبالتالي زيادة المخاطر التمويلية ومخطر عدم السداد في الأجل الطويل.[4]

2- **الديون طويلة الأجل / حقوق الملكية:** وتبين هذه النسبة حجم الدون المستغل من رأس المال المتوفر، وتعتبر الشركة التي تمول رأس مالها عن طريق الديون طويلة الأجل أكثر خطورة من تلك التي تنخفض فيها نسبة مديونيتها.[5]

المطلب الثالث: تقويم الهيكل التمويلي للمؤسسة

ان التطرق الى عملية تقييم تركيبة الهيكل المالي للمؤسسة، يمكن الوصول من خلاله إلى نتيجة مفادها الحكم على حالته، ويتلخص هذا الحكم في ثلاث حالات رئيسية ممكنة وهي كالتالي:

- ✓ اما ان تكون وضعية الهيكل التمويلي أقل من النسبة المستهدفة، وجود خلل في الهيكل التمويلي؛
- ✓ اما أن تكون وضعية الهيكل التمويلي مساوية للنسبة المستهدفة، هيكل مالي مناسب؛
- ✓ اما أن تكون وضعية الهيكل التمويلي تجاوزت النسبة المستهدفة، وهنا يجب إعادته الى الوضع الطبيعي؛

في حال قضى تقييم تركيبة الهيكل التمويلي للمؤسسة بعدم أمثليته، نقوم باتخاذ بعض الإجراءات التصحيحية من أجل السير به نحو الأمثلية، وتتمحور هذه الإجراءات التصحيحية في أربعة أساليب ممكنة وهي كالتالي:

- ✓ إعادة هيكلة تركيبة الهيكل التمويلي وذلك باستخدام أموال ملكية جديدة من أجل تخفيض نسبة الاستدانة.
- ✓ التنازل عن الاستثمارات، يعتمد هذا الأسلوب عن التنازل على الاستثمارات غير المستخدمة أو غير الضرورية، واستخدام الأموال المتحصل عليها في هذه العملية في ارجاع الأموال المقترضة إذا كان الهدف هو تخفيض نسبة الأموال المقترضة.
- ✓ تمويل الاستثمارات الجديدة وانتقاء مصادر التمويل للاستثمارات الجديدة وذلك بمراعاة تحقيق نسبة الاستدانة المثلى.

---

[1]Pierre Conso, Farouk Hemici, « Gestion Financière De L'entreprise », 10e Edition, Dunod, Paris ,France, 2002,p224

[2]احمد سعيد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2010، ص:86.

[3]رشاد العصارواخرون، مرجع سبق ذكره، ص286

[4]شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص76

[5]نفس المرجع السابق، ص59

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل الإشارة إلى الجوانب الأساسية المتعلقة بالموضوع فقد بدأنا بإدراج إطار عام حول الأداء المالي وعرفناه على أنه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها من اجل تعظيم ثروتها وبالتالي تعظيم القيمة، ثم تناولنا أهميته في متابعة واستمرار نشاط المؤسسة، المعايير والمؤشرات التي تساعدنا في تقييمه وأهم العوامل المؤثرة فيه وصنفت الى مجموعتين: عوامل خاضعة لتحكم المؤسسة وأخرى غير خاضعة لتحكمها.

كما تطرقنا إلى ماهية الهيكل التمويلي بداية من مفهوم الهيكل التمويلي الذي يمثل جميع أشكال وأنواع التمويل سواء داخلية أو خارجية، وأيضا من مصادر قصيرة أو طويلة الأجل، وقد تم استعراض بعض النظريات الحديثة بغرض توضيح بعض المفاهيم الأساسية للهيكل التمويلي، وتناولنا محددات الهيكل التمويلي وهي مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عن تحديد أنواع الأموال المستخدمة في تمويل المؤسسة. ثم انتقلنا إلى العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي، ثم حددنا مختلف النسب المتعلقة بالهيكل التمويلي التي توضح الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية: لتأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين SAA خلال الفترة (2013–2016)

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق الى المفاهيم المتعلقة بالهيكل التمويلي والأداء المالي واهم النسب والمؤشرات المالية سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم التطرق إليه وإبراز ما جاءت به الإشكالية الرئيسية وتوضيح العلاقة التي تربط الهيكل التمويلي بالأداء المالي على الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)، لأنها تمثل قطاعا هامًا في الاقتصاد الوطني من خلال قيامها بتجميع المدخرات ثم استثمارها وتعويض المؤمن له عند حدوث الخطر، وهذا ما يكفل الاستقرار الاجتماعي في حالة الخسائر المعنوية وهذا لضمان الاستقرار الاقتصادي في حالة وقوع خسائر مادية مؤمن عليها في القطاعات الاقتصادية (صناعة، تجارة،..).

وقد اعتمدنا في دراسة الوضع المالي للشركة على القوائم المالية من خلال حساب وتحليل كل من نسب السيولة، نسب المردودية، مؤشرات التوازن المالي، نسب الهيكلة ونسب الرفع المالي، وأخيرا عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها قصد الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات، وهذا من خلال التطرق إلى ما يلي:

المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة.

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثاني: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي.

المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين SAA المحور الرئيسي في سوق التأمين الجزائري باعتبارها من أقدم الشركات من حيث النشأة، حيث تمثل 28% من الحصة السوقية الإجمالية وهي تحتل الريادة في مجال تأمينات السيارات والأخطار المتعددة.

المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنيةللتأمينSAA

الفرع الأول: تقديم المديرية العامةSAA

الشركة الوطنية للتأمين هي شركة اقتصادية عمومية مقرها الرئيسي في شارع تشي غيفارا الجزائر العاصمة تأسست بموجب القانون رقم 63/ 198المؤرخ في 12ديسمبر 1963. كانت في بداياتها شركة مختلطة جزائرية مصرية إذ أن 39 %من رأس مالها للمصريين، وبعد صدور قانوني 127/ 66 الصادر في الجريدة الرسمية في 31 ماي1966 الخاص بتأمين الشركة وقد نصت المادة الأولى من هذه الأخير على احتكار الدولة لعملية التأمين، وعلى هذا الأساس صدور الأمر رقم 66/129 منه تأميم شركة التأمين وانتقال الأموال والحقوق والتزامات هذه الشركة تجاه الدولة، حيث في 09 أكتوبر 1966 قام المشرع الجزائري بإصدار قانون لتنظيم التأمين في الجزائر وحدد فيه الأحكام العامة، وحقوق وواجبات كل من المؤمن والمؤمن له، وفي سنة1998 تم اعتمادها في شكل شركة ذات أسهم لمزاولة عمليات التأمين برأس مال قدره 1500 مليون دج، منذ بداية نشاطها حاولت هذه الشركة تقديم ضمانات متميزة لزبائنها من خلال تقديم خدمات تستجيب لاحتياجاتها منها التأمين على السكن والمباني، التأمين على أخطار السيارات،...،الخ

* تشرف المديرية العامة على 14 مديرية جهوية من ضمنها المديرية الجهوية للجنوب تضم ولايات الجنوب ومركزها ولاية ورقلة.

الفرع الثاني:تقديم المدرية الجهويةSAA – ورقلة

مقرها كائن بساحة أول ماي بدائرة ورقلة والتي ترجع بنيتها الهيكلية الأولى إلى فترة الثمانيات حيث كانت عبارة عن مندوبة تابعة لوحدة الأغواط أي لم تكن تتعامل مع المركز مباشرة،يبلغ عدد عمالها 57 عامل في سنة2017، وهي تابعة لإدارة الشركة الأم SAA حيث تتولى التنسيق المباشر لنشاط الوكالات التجارية التابعة للشركة، حيث تضم 25 وكالة موزعة عبر 05ولايات هي: ورقلة، غرداية، الوادي، تمنراست، اليزي، الأغواط.

* الهيكل التنظيمي **الملحق رقم (01)**

المطلب الثاني: أهداف ومنتجات الشركة الوطنية للتأمينSAA

الفرع الاول: أهداف الشركة الوطنية للتأمينSAA

- ✓ المحافظة على مكانتها كرائدة في السوق

- ✓ الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص المتعلقة بالأخطار المختلفة
- ✓ انشاء فرع للصيانة
- ✓ تحسين المستوى الوظيفي للعمال
- ✓ التحسين من الصورة الذهنية للمؤسسة، والبحث عن أكبر عدد ممكن من الزبائن، والتحسين المستمر لجودة لاستقبال والتعويض في أقرب الآجال عند الضرر
- ✓ طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن

الفرع الثاني: بنية محفظة انتاج الشركة الوطنية للتأمينSAA

يمتد نشاط الشركة إلى العديد من المجالات ويمس عدة أصناف من العملاء، والخواص والمهنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والمؤسسات. ويمكن توضحيها في الشكل الآتي:

الشكل(2-1) : يمثل منتجات الشركة الوطنية للتأمين SAA

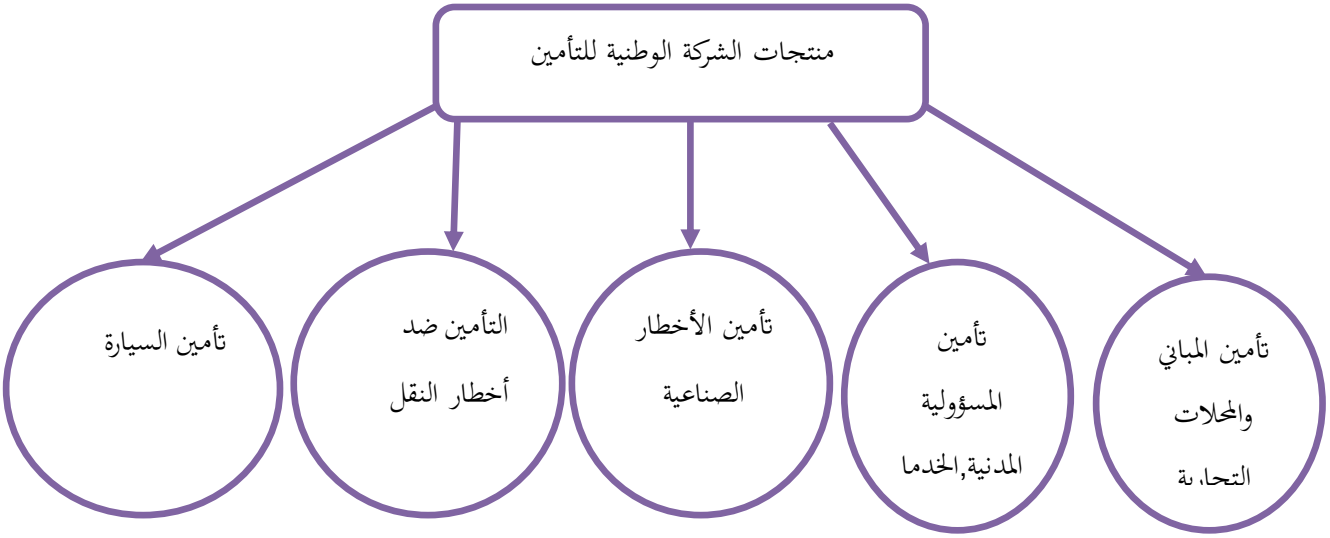

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

- ✓ يعتبر فرع تامين أخطار السيارة هو الفرع السائد في الشركة الوطنية للتامين نظرا لعدد المؤمن لهم حيث قدرت الحصة السوقية له سن2017 ب 74.4% من إجمالي الخدمات المقدمة من طرف الشركة.

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

المطلب الأول: عرض وتطور عناصر الميزانية المالية

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنيةللتأمينSAA

للتعرف أكثر على نشاط الشركة الوطنية للتأمين محل الدراسة ومعرفة وضعها المالي، نقدم فيما يلي الميزانية المالية المفصلة لأربع سنوات هي 2016/2015/2014/2013.

الجدول(2-1): الميزانية الماليةالمفصلة جانب الأصول للشركةالوطنية للتأمينSAAخلال الفترة (2013-2016)الوحدة: دج

البيان/السنوات	2013	2014	2015	2016
الأصول الثابتة:				
تثبيتات معنوية	12833302.45	1639362.56	190832513.76	169925486.39
تثبيتات عينية	5252634428.59	5148438928.59	5150464528.59	5170584568.59
النقل	652837119.96	482356689.88	499072872.47	18687686312.63
مباني	370467368.51	441737161.71	3012025096.88	1464231323.72
تثبيتات عينية أخرى	80710067.74	2976891908.73	70987604.98	16153130.11
تثبيتاتجاري انجازها	161543130.11	191218330.73	74630864.98	161543130.11
حقوق الاستثمارات	202588669.86	231147758.67	280330359.12	631547758.67
الديون والأصول المالية الأخرى	285063418.29	101183433.00	336659734.12	266935589.59
المجموع	60371664002.21	61125444529.02	61816682809.98	75446404288.67
الأصول المتداولة:				
قيم الاستغلال				
المدينون الآخرون	1764377025.40	1467329062.16	3815296514.90	1791463155.17
الحسابات الأخرى والأجراء	2518098493.38	105425160.11	95673890.84	666693429.59
وما شابهها	1471766265.46			5157791133.26
الضرائب وما شابهها	80514346.07	807718468.34	878017106.34	50510994.43
التوظيفات و الأصول المالية الأخرى	95938989.27	157577978.00	691479571.14	8482400000.00
قيم جاهزة	2516245579.77	2065447164.54	2400642056.84	3001910439.80
مجموع الاصول المتداولة	9650101270.24	14855545235.70	152199777055.20	16564387833.75
مجموع الاصول	7081638679.76	70775545799.26	78044375154.06	92010792122.42

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

الجدول(2-2): الميزانية المالية المفصلة جانبالخصوم لشركة الوطنية للتأمينSAAخلال الفترة(2013-2016)الوحدة:دج

البيان/السنوات	2013	2014	2015	2016
الأموال الخاصة: رأس المال الاجتماعي الاحتياطات فارق التقييم فارق إعادة التقييم فارق المعادلة رؤوس الأموال الأخرى الترحيل من جديد النتيجة الصافية	20000000000 5764384523.40 00 00 58456848.52 10224699.30 3224900721.99	20000000000 7489285245.39 00 00 4546496.231 10338226.28 3282673229.19	20000000000 9113762974.58 160366421.71 00 10131057.17 10131057.17 3386316257.27	20000000000 11399426605.5 173109142.47 410043082.68 10440008.04 387342882.63
المجموع	28989285245.39	30613762974.5	32660445653.56	35359481708.25
الديون الطويلة الاجل ديون وما شابهها ديون أخرى غيرجارية المؤونات	1535254866.23 1460286573.61 3571590600.41	3213154892.88 1425343170.67 3812264693.73	1713802.08 00 2048345525.71	4727343802.88 162744854.534 1406044383.73
المجموع	5033090976.90	5238721667.28	38418909360.95	11547824146.14
الاموال الدائمة	34022376222.29	30613762974.58	38253318684.73	46907305851.42
ديون قصيرة الاجل الاقتراضات والديون وما شابهها مؤونات تقنية مؤونات العمليات الجارية خزينة الخصوم	2087444127.99 3637285308.54 5386820.26	1418772674.80 8091386100.34 1033641.90	1634286816.58 6349092941.43 126959486.57	267377213162.58 1811274961.06 62964125.31
المجموع	36259257457.47	34923061157.4	38418909360.95	56651310417.14
مجموع الخصوم	7081638679.76	70775545799.2	78044375154.06	92010792122.42

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الثاني: مقارنة عناصر الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمينخلال الفترة 2013-2016

يوضح الجدولين التالين كل من جانب الأصول والخصوم للميزانية المالية المختصرة للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016):

1-الأصول

الجدول(2-3): الميزانية الماليةالمختصرة جانب الأصوللشركةالوطنية للتأمينSAAخلال الفترة(2013-2016)الوحدة: دج

البيان/ السنوات	2013	2014	2015	2016
الأصول الثابتة	62771080145.91	63908527191.99	64955784320.04	79369832092.15
%	85.9	86.6	81.1	82.1
الأصول المتداولة	10227147986.95	9813712909.33	15201117052.68	17196744015.49
%	14.1	13.4	18.9	17.9
مجموع الاصول	72998228632.07	73722240101.32	80156901372.72	96566576107.64
%	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمينSAA

2-الخصوم

الجدول(2-4): الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للشركة الوطنية للتأمينSAAخلال الفترة (2013-2016)الوحدة: دج

البيان/السنوات	2013	2014	2015	2016
الأموال الدائمة	34022376222.29	35852484642.86	38253318684.73	46907305851.42
%	48.5	50.6	49.8	38.5
الديون قروض قصيرة الأجل	36259257457.47	34923061157.40	38418909360.95	56651310417.14
%	51.5	49.4	50.2	21.5
مجموع الخصوم	70281633679.76	70775545799.26	76672228045.68	92010792122.42
%	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمينSAA

يمكننا من خلال الجدولين السابقين المقارنة بين عناصر الميزانية، وسنقوم بهذه المقارنة بالاعتماد على التمثيل البياني لكل من الأصول والخصوم وعناصرهم، وذلك لكل سنة على حدة من خلال الشكلين التاليين:

الشكل(2-2): التمثيل البياني لأصول الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة(2013-2016)

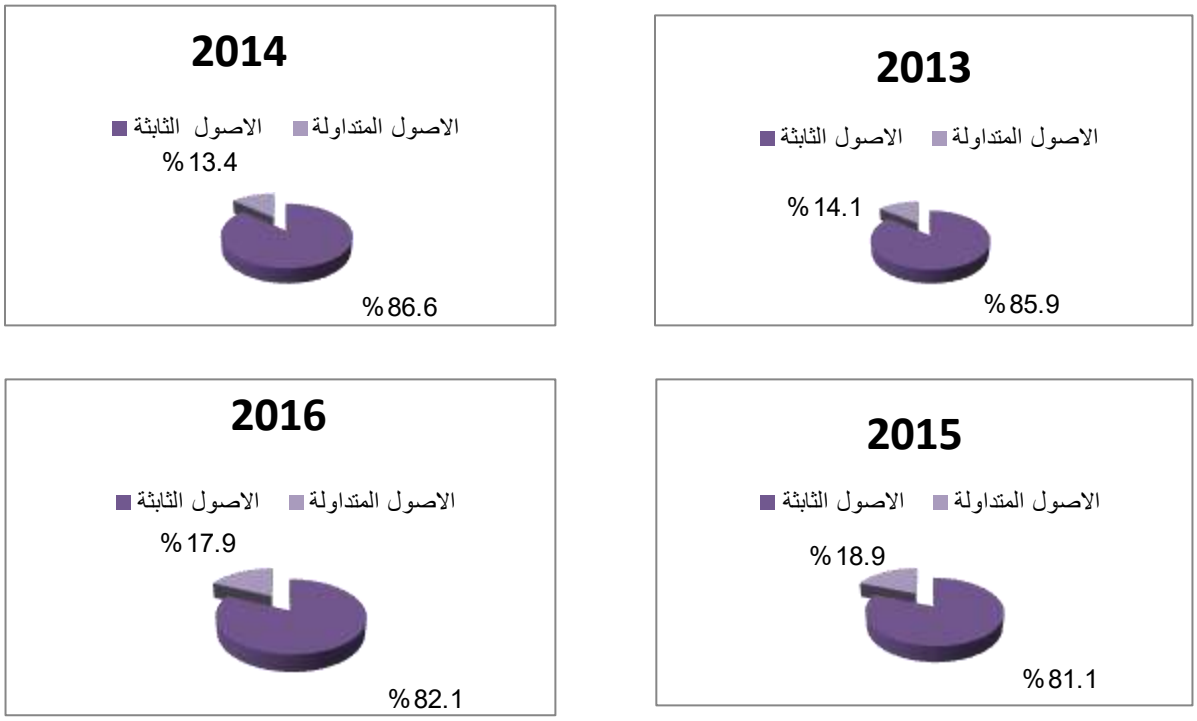

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-3)السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

من خلال الشكل رقم (2-2) والذي يمثل أصول الميزانية المالية خلال فترة الدراسةللفترة (2013-2016)نلاحظ أن نسبة الأصول الثابتة عرفت تذبذب مستمر، ويتضح أن الأصول الثابتة تمثل نسبة كبيرة من إجمالي أصول الشركة، وهذا يدل على مدى أهمية هذه الأخيرة في تركيبة الشركة حيث شهدت سنة 2014 أعلى نسبة لها تقدر ب96.6% وشهدت سنة 2015 اقل نسبة قدرت ب81.1% من مجمل الأصول، أما الأصول المتداولة فهي أيضا عرفت تذبذب حيث كانت أعلى نسبة سنة 2015 قدرت ب 18.9%، وأما اقل نسبة كانت في سنة 2014 قدرت ب 13.4%من مجمل الأصول، ويعود التذبذب الحاصل في الأصول الثابتة الى الارتفاع والانخفاض في الاستثمارات أي التثبيتات العينية الأخرى، فالارتفاع يدل على أن الشركة تقوم بتجديد استثماراتها أو حيازة استثمارات جديد، والانخفاض كانت نتيجة اهتلاك الاستثمارات وعدم تجديدها أو عدم توسيعها في تلك الفترة أو التنازل عنها،أما الأصول المتداولة فيعود التذبذب فيها إلى الانخفاض والارتفاعفي تسديد الأقساط من طرف الزبائن.

الشكل(2-3): التمثيل البياني لخصوم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة(2013-2016)

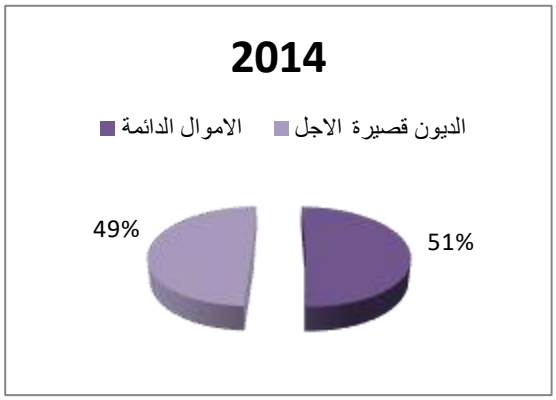

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول(2-4)باستخدام برنامج معالج الجداول Excelاصدار 2007

من خلال الشكل رقم (2-3) والذي يمثل خصوم الميزانية المالية خلال فترة الدراسة(2013-2016) نلاحظ ان نسبة الأموال الدائمة شهدت تذبذب، كانت أعلى نسبة سنة 2013 و تقدر ب51%، وسجلت سنة 2015 اقل نسبة قدرت ب49%، أما الديون قصيرة الأجل فهي أيضا عرفت تذبذب حيث كانت اكبر نسبة سنة 2015 قدرت ب 51%، وما اقل نسبة كانت في سنة 2014 قدرت ب49%، يمكن تفسير التذبذب في الأموال الدائمة بالتذبذب في الديون طويلة الأجل والاحتياطات وذلك من خلال الزيادة في حجم الديون طويلة الأجل أو تسديدها، حيث ان زيادة حجم هذه الأخيرة لا يمنع الشركة من الاعتماد على أموالها الخاصة فهي تعتمد على التمويل الداخلي بنسبة اكبر من الديون، ويمكن تفسير التذبذب في الديون قصيرة الأجل بأنه يعود إلى ديون الموردين.

المطلب الثاني: دراسةتطور الهيكل التمويلي والنتيجة الصافية ورقم الأعمال

الفرع الأول: دراسة تطور الهيكل التمويلي

دراسة الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين SAAخلال الفترة (2013-2016)

الجدول(2-5): تطور الهيكل التمويلي للشركةالوطنية للتأمينSAAخلال الفترة (2013-2016) الوحدة: دج

البيان /السنوات	2013	2014	2015	2016
الأموال الخاصة	28989285245.39	30613762974.58	32660445653.56	3535948170.28
%	85.2	85.39	85.37	76.81
الديون طويلة	5033090976.90	5238721668.28	5592873031.17	11547824146.14

الأجل				
%	14.79	14.61	14.63	23.1
مجموع الموارد	34022376222.29	35852484642.86	38253318684.73	46907305851.42
%	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

ومن أجل توضيحأكثرلتطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة(2013-2016)ندعم الجدول السابق بالشكل التالي

الشكل(2-4):تطور الهيكل التمويلي لشركة الوطنية للتأمينخلالالفترة(2013-2016)

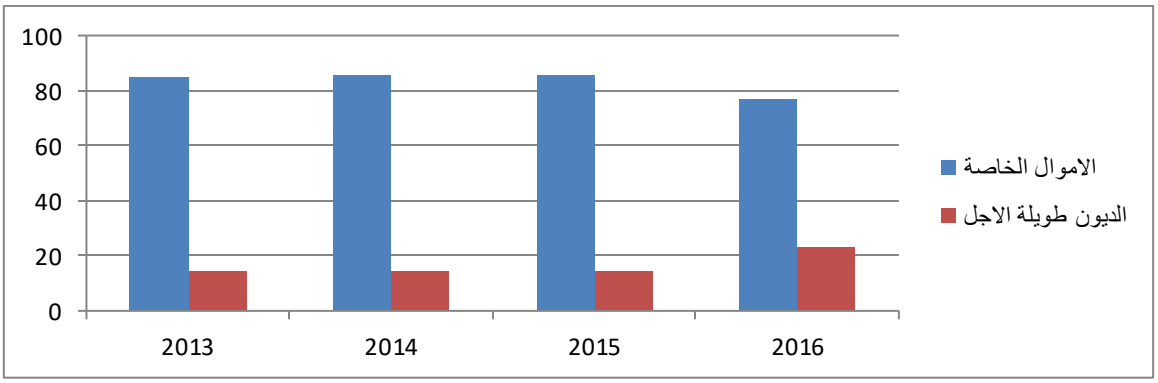

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-5)باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

التحليل:من خلال الجدول أعلاه الذي يبين الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمينSAA خلال الفترة (2013-2016) ويتضح لنا أن الأموال الخاصة بلغت نسبتها أكثر من 76 % من الهيكل التمويلي، مما يعني أن شركة التأمين تعتمد بالدرجة الأولى على الأموال الخاصة، وبصفة ضئيلة على الديون.

أي أن الشركة تعتمد بالدرجة الأولى على التمويل الداخلي، وفي حالة عجزها عن تغطية احتياجاتها المالية تلجأ الى التمويل الخارجي لكن بنسبة قليلة، وهذا عامل إيجابي للاستفادة من الاستقلالية المالية تجاه الغير من جهة، ومن جهة أخرى فإن الشركة تكون أقل عرضة للمخاطر المالية الناجمة عن الاستدانة.

الفرع الثاني:دراسة تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية

الجدول(2-6): تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية للشركة التأمين خلال الفترة (2013-2016)الوحدة: دج

البيان	2013	2014	2015	2016
رقم الأعمال	107736739468.55	10722056407.34	11450359879.29	12593901904.62
النتيجة الصافية	3224900721.99	73722240101.32	3386316257.27	3387342882.63

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يبين تطور رقم أعمال والنتيجة الصافية للشركة الوطنية للتأمين خلال فترة الدراسة:

1-رقم الأعمال

تلاحظ انه في زيادة ملحوظة وهذا نتيجة لزيادة الخدماتالمقدمة من طرف شركة وكانت أعلى نسبة لها خلال سنة 2016وقدرت ب، 12593901904.62بسبب التطور الكبير الذي يشهده قطاع التأمين في الآونة الأخيرة والوضعية التنافسية القوية التي تتميز بها المؤسسة مقارنة بمنافسيها كما أنها تحتل المرتبة الأولى في القطاع بحصة سوقيةقدرت ب 28 % على مستوى التراب الوطنيسنة 2016.

اذن فتحقيق مستويات عليا في رقم الأعمال، يعطي المؤسسة إمكانية كبيرة في تمويل احتياجاتها المالية ذاتيا لكن هذا يتوقف على حجم المصاريف وقدرة المؤسسة على التحكم في التكاليف.

2-النتيجة الصافية: نلاحظ من خلال الجدول أن الشركة حققت نتيجة صافية موجبة، خلال فترة الدراسة حيث شهدت أعلى نسبة لها خلال 2014 حيث قدرت ب:73722240101.32دج، وهذا يثبت ان الشركة لديها القدرة على والتحكم في تكاليف الاستغلال.

المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين

حتى نتمكن من معرفة تأثير الهيكل المالي على الأداء المالي للشركة قمنا بالتطرق إلى أهم النسب المالية المستعملة في دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي والمتعلقة ب نسب الهيكلة والرفع المالي، وذلك باستخدام المعلومات المالية في الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

المطلب الأول: باستخدام نسب السيولة والمردودية

الفرع الاول: نسب السيولة

الجدول (2-7): تطور نسب السيولة الشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)

النسبة	العلاقة	20013	2014	2015	2016
نسبة السيولة العامة	(الأصول المتداولة /الديون قصيرة الأجل)*100	28.2	28.1	39	36
نسبة السيولة المختصرة	(الأصول المتداولة-المخزونان/الديون قصيرة الأجل) *100	23	22	39	36
نسبة السيولة الجاهزة	(خزينة الأصول/الديون قصيرة الأجل)*100	6	5	6	6

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

***التعليق على النتائج**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي

1-نسبة السيولة العامة:نلاحظ ان هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، كما انها بلغت سنة 2013نسبة 28.2% ثم قدرت سنة 2014ب28.1% وفي سنة 2015 ارتفعت الى 39%لكنهاانخفضت سنة 2016 حيث بلغت36%.

2-نسبة السيولة المختصرة:نلاحظ ان هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، كما انها بلغت سنة2013نسبة 23% ثم سنة 2014 22% وفي سنة 2015 ارتفعت الى 39%لكنها انخفضتسنة 2016 حيث بلغت36%.

3-نسبة السيولةالجاهزة: نلاحظ ان هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة،بلغت سنة2013 6% ثم انخفضت سنة 2014 إلى 5% وفي سنة 2015ارتفعت الى 6% لكنهااستقرت على 9%سنة 2016.

ومن أجل وضح أكثر لتطور نسبة السيولة للفترات 2013 الى 2016ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل(2- 5): تطورنسب السيولة لالشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)

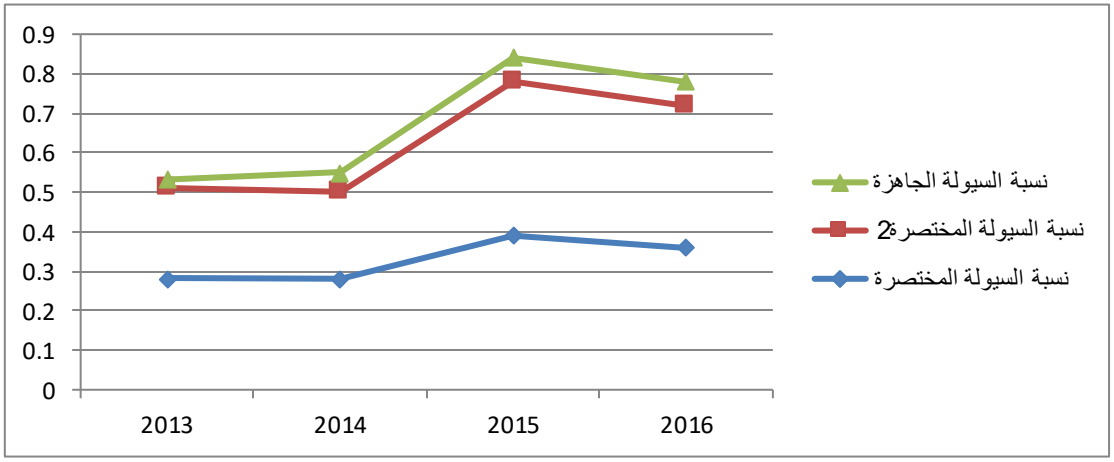

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول(2-7)باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007
تحيين ...ج

1-نسبة السيولة العامة: تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير، حيث يتبين من خلال الشكل ان نسبة السيولة العامة خلال سنوات الدراسة كانت أقل من الواحد، وهذا يعني أن الأصول المتداولة عجزت عن تمويل الديون قصيرة الاجل، وهذا يدل على وجود رأس مال عامل سالب.

2-نسبة السيولة المختصرة: توضح لنا هذه النسبة مدى قدرة الشركة على تغطية الديون قصيرة الاجل انطلاقا من حقوقها دون اللجوء الى بيع مخزونها لأنه أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة تحول الى نقدية، وهذه النسبة منخفضة خلال سنتي 2013 و2014، لكنها كانت مقبولة خلال سنتي 2015 و2016 أي أن الأصول المتداولة خلال هذه السنوات مغطاة ماعدا قيم الاستغلال، وهذه خلافا لأول سنتين من الدراسة.

3-نسبة السيولة الجاهزة: تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأموال السائلة التي تتوفر عليها، نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة منخفضة جدا خاصة إذا حان موعد تسديد الديون قصيرة الاجل، وهذا يعني أن الديون قصيرة الاجل غير مغطاة بالقيم الجاهزة.

الفرع الثاني: نسب المردودية

الجدول (2-8) : تطور نسب المردودية المالية الشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)

البيان	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	0.11	0.10	0.10	0.09
نسبة المردودية الاقتصادية	نتيجة الدورة / الأصول الاقتصادية	00.094	0.090	0.090	0.072

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

* **التعليق على النتائج**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي

1-نسبة المردوديةالمالية: نلاحظ ان هذه النسبة كانت متقاربة حيث بلغت سنة2013 11% ثم سنة 2014 10%وفي سنة 2015 10%لكنها انخفضت سنة 2016 حيث بلغت9%.

2-نسبة المردودية الاقتصادية: نلاحظ ان هذه النسبة كانت متقاربة حيث بلغت سنة2013 9.4% سنة 2014 9%وفي سنة 2015 9% لكنها انخفضتسنة 2016حيث بلغت7.2%.

ومن أجل وضح أكثر لتطور لنسبة السيولة للفترات 2013 الى 2016ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل (2- 6): تطور نسب االمردودية لالشركة الوطنية للتامين خلال الفترة (2013-2016)

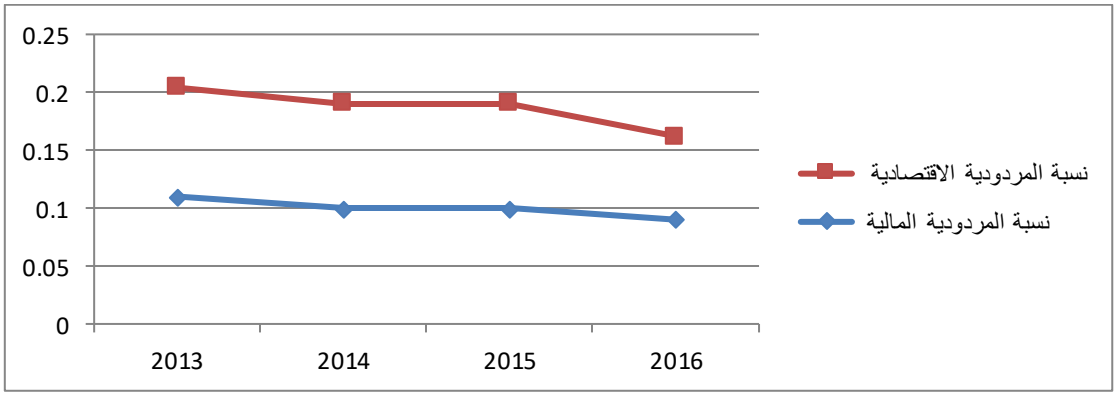

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-8) باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

* **تحليل النتائج**

1-نسبة المردودية المالية: وتعبر المردودية المالية عن العلاقة بين النتيجة التي حققتها الشركة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب الشركة، حيث كانت أعلى نسبة لها سنة 2011 وقدرت ب 0.11 أي أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في الشركة يولد ربح قدره0.11دج، أما في سنتي 2014 و2015 كانت متساوية وبلغت 0.10 وانخفضت قليلا سنة 2016 وقدرت بنسبة 0.09، وهذا يدل على ان النتيجة الصافية في تناقص.

2-المردودية الاقتصادية: وتعبر هذه النسبة عن مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال أي حساب كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال، حيث كانت أعلى نسبة لها سنة 2013 (0.094) أي أن الشركة تولد 0.094 دج من كل واحد دينار تستثمره، وبعد ذلك شهدت انخفاض سنة 2016 وأصبحت تولد 0.07 دج من كل دينار تستثمره، وبشكل عام يمكن القول أن شركة التأمين لم تعرف كيفية استغلال أصولها بشكل جيد في توليد نتيجة دورة الاستغلال ونربذلكفي الانخفاض الملحوظ خلال سنوات الدراسة

المطلب الثاني:باستخدام مؤشرات التوازن المالي

جدول(2-9): تطور مؤشرات التوازن المالي الشركة الوطنية للتامين خلال الفترة(2013-2014) الوحدة:دج

البيان/السنوات	العلاقة	2013	2014	2015	2016
رأس المال العامل	الأموال الدائمة – الأصول الثابتة	-28748703923.62	-28056042549.13	-26702465635.31	-44010350386.87
الاحتياج في راس المال العامل	الأصول المتداولة خارج الخزينة – الخصوم المتداولة خارج الخزينة	-28860144539.43	-27337343409.8	-26026769294.22	-31477600411.52
الخزينة	خزينة الاصول – خزينة الخصوم	2510856759.51	2064383522.64	2568489101.13	2938501974.27

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA.

ومن أجل توضيح أكثر لتطورمؤشرات التوازن الماليخلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل(2-7) : تطور مؤشرات التوازن المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

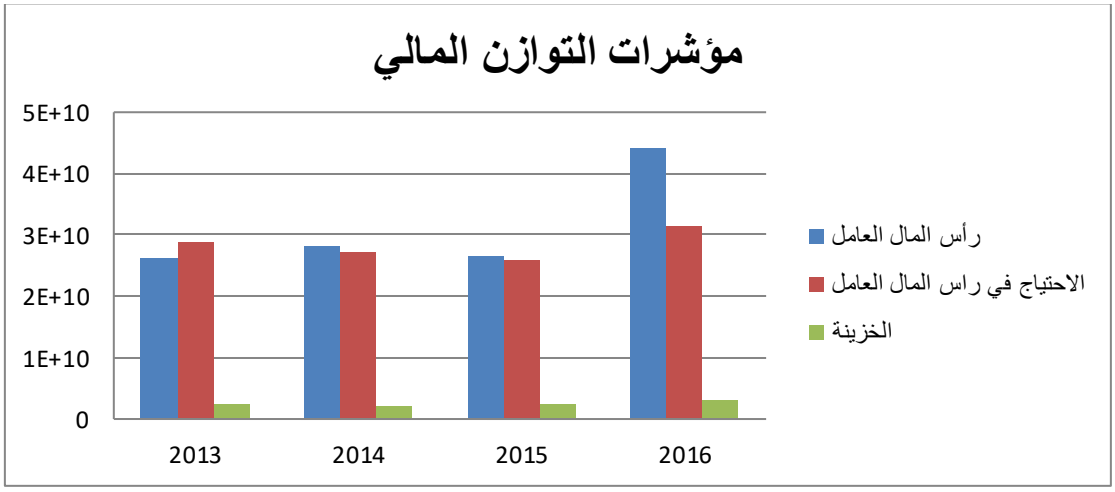

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول(2-9) باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

تفسير النتائج

1-: رأس المال العامل

باعتبار أن رأس المال العامل يعبر عن مدى قدرة الشركة على تغطية أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة، ومن خلال ملاحظة النتائج المتحصل عليها، نلاحظ ان رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة وكانت اقل قيمة في سنة 2015 حيث بلغ 26702465635.31 -دج ،كما كانت اكبر قيمة له في سنة 2016 بمقدار44010350386.87 -دج ، وهذا يعني موارد الدائمة غير قادرة على تغطية الأصول الثابتة وهذا راجع إلى تطور الأصول الثابتة بشكل كبير مقارنة بالتطور الحاصل في الأموال الدائمة او ان مدة اهتلاك الاصول الثابتة اكبر من مدة استحقاق الموارد الدائمة في حالة ما اذا كانت درجة تحول أصولها المتداولة أسرع من درجة استحقاقية الديون قصيرة الأجل، وهو ما يدل على ان الشركة لا تملك هامش امان يمكنها من تمويل جزء من أصولها المتداولة،مما يستدعي البحث عن موارد مالية اخرى لتغطية العجز في التمويل، كاللجوء الى الديون طويلة الأجل، ويمكن القول ان الشركة لا تحقق توازن المالي على المدى الطويل خلال فترة الدراسة.

2-الاحتياج في راس المال العامل

يعبرالاحتياج في رأس المال العامل عن إجمالي الأموال التي تحتاجها الشركة خلال دورة الاستغلال،و من خلال عرض نتائج الدراسة المتعلقةبالاحتياج في رأس المال العامل يظهر لنا ان الشركة حققت احتياج سالب خلال الفترة (2013-2016) وهذا ما يدل ان الخصوم المتداولة غير قادرة على تمويل مخزون الشركة و ديونها وهذا يعود الى انخفاض مخزونات الشركة وديون الزبائن وارتفاع حساب الموردون والحسابات الملحقة والديون الأخرى.

3-الخزينة:

يتم الحكم على التوازن المالي بواسطة الخزينة من خلال الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل،ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الشركة حققت خزينة موجبة خلال فترة الدراسة ما يدل على وجود تمويل كافي لموازنة رأس المال العامل مع احتياجاته، مما أدى إلى توفير سيولة نقدية للشركة خلال سنوات الدراسة.

المطلب الثالث: باستخدام نسب الهيكلةالمالية والرفع المالي

الفرع الأول: باستخدام نسب الهيكلة

الجدول(2-10): تطور نسب الهيكلة للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

البيان	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة التمويل الدائم	(الأموال الدائمة /الأصول الثابتة)*100	54	56	62	59
نسبة التمويل الذاتي	(الأموال الخاصة / الأصول الثابتة)	46	47	53	44
نسبة الاستقلالية المالية	(الأموال الخاصة / مجموع الديون)*100	70	76	86	78
نسبة قابلية التسديد	(الديون الطويلة والمتوسطة الأجل/القدرة على التمويل الذاتي) *100	78	48	85	157

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

التعليق على النتائج

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

1-نسبة التمويل الدائم: نلاحظ ان هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، حيث كانت سنة 2013 54% ثم ارتفعت سنة 2014 الى 56%وفي سنة 2015 أيضا ارتفعت الى 62% أي بمقدار ارتفاع 6%، لكنهاانخفضت سنة 2016 حيث بلغت 59%.

2-نسبة التمويل الذاتي: نلاحظ ان هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، حيث قدرت سنة 2013ب 46% ثم ارتفعت سنة 2014 الى47% وفي سنة 2015 ارتفعت الى 53%،لكنهاانخفضت سنة 2016 اي بانخفاض 9%.

3-نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ ان هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، وقدرت نسبتها سنة 2013 ماقيمته70 % ثم ارتفعت سنة 2014 الى 76% وفي سنة 2015 ارتفعت الى 86%،لكنهاانخفضت سنة 2016 حيث بلغت 78%.

4-نسبة قابلية التسديد: نلاحظ ان هذه النسبة شهدت ارتفاع مستمر من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة، حيث كانت سنة 2013بنسبة 78 % وفي سنة 2014بلغت 84% وأما سنة2015 قدرت ب 85%كما أنها سجلت سنة 2016 ماقيمته157%.

ومن أجل توضيح أكثرنسب الهيكلة الماليةخلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل(2-8) : تطور نسب الهيكلة المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

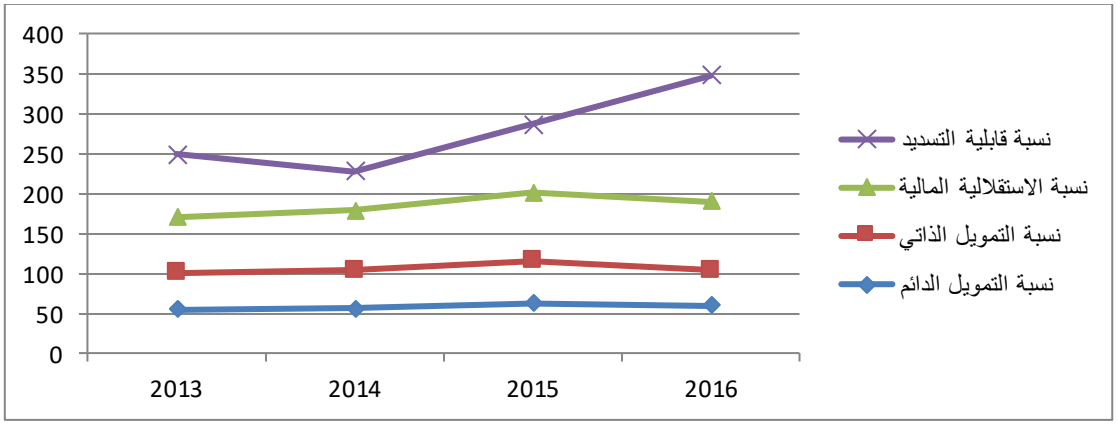

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

1-نسبة التمويل الدائم: تشير هذه النسبة الى تغطية مستوى الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، ويتبين من خلال الشكل أن نسبة التمويل الدائم للمؤسسة خلال سنوات الدراسة أقل من الواحد مما يدل على وجود رأس مال عامل سالب، وتدل النسب المتحصل عليها أن الأصول الثابتة التي تمتلكها الشركة لا تقوم بتمويلها كليا عن طريق الأموال الدائمة.

2-نسبة التمويل الذاتي: تعبر هذه النسبة عن مصادر التمويل الخاص التي تعتمد عليها الشركة، ويتبين أن كل هذه النسب أقل من الواحد أي ان الأموال الخاصة لم تستطع تغطية كل الأصول الثابتة خلال جميع سنوات الدراسة، وهذا ما يشيرإلى بوادر العجز في التمويل الذاتي وبالتالي فهي بحاجة الى المزيد من القروض طويلة الأجل لتغطية احتياجاتها المالية.

3-نسبة الاستقلالية المالية: تبين هذه النسبة مدى استقلالية الشركة واعتمادها على الأموال الخاصة بدل الديون، حيث نلاحظ من خلال الشكل أن نسب الاستقلالية المالية خلال الفترة المدروسة مرتفعة، وقد فاقت النسبة المرجعية والمقدرةب0.5 ما يعكس قدرة المؤسسة على رفع استقلاليتها المالية وذلك نتيجة لسياستها المتبعة وهي تقليص الديون إلى ادنى مستوياتها، إذا فالشركة لديها استقلالية مالية وهي تعتمد على أموالها الخاصة أكثر من الديون طويلة الأجل.

4-نسبة القابليةللتسديد: تعبر هذه النسبة عن كيفية تمويل أصول الشركة، ويوضح مقدار الجزء من التدفقات النقدية المتولدة من العمليات المطلوبة لسداد قسط الدين طويل الأجل والفوائد المستحقة خلال السنة القادمة، حيث نلاحظ أن هذه النسبة منخفضة خلال سنتيي2013و 2014و 2015، وهذا يدل على أن شركة التأمين غير قادرة على توليد نقدية من العمليات تكفي لتسديد قسط القرض طويل الأجل والفوائد المستحقة عليه،وقد فاقت 100%خلال سنة 2016 وقدرت ب 157% مما يعني أنه لدى الشركة قدرة على الوفاء بالتزاماتها.

الفرع الثاني: باستخدام نسب الرفع المالي

1-تحليل نسبة الأصول إلى حقوق الملكية

جدول (2-11): تطور نسبة الأصول الى حقوق الملكية الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

البيان/السنوات	2013	2014	2015	2016
نسبة الأصول الى حقوق الملكية	242	231	232	260

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تطور نسبة الأصول إلى حقوق الملكية، ان كل النسبة متذبذبة مستمر خلال فترة الدراسة، من سنة إلى أخرى حيث شهدت سنة 2013 ما قيمته 242% ولكنها انخفضت سنة 2014حيث سجلت ما قيمته 231% لتعود إلى الارتفاع في السنوات الأخيرة فا في سنة 2015 قدرت 232 % وفي سنة 2016سجلت نسبة 260%.

ومن أجل توضيح أكثر لنسبة الأصول الى حقوق الملكيةخلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي

الشكل(2-9) : تطور نسبة الأصول الى حقوق الملكية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

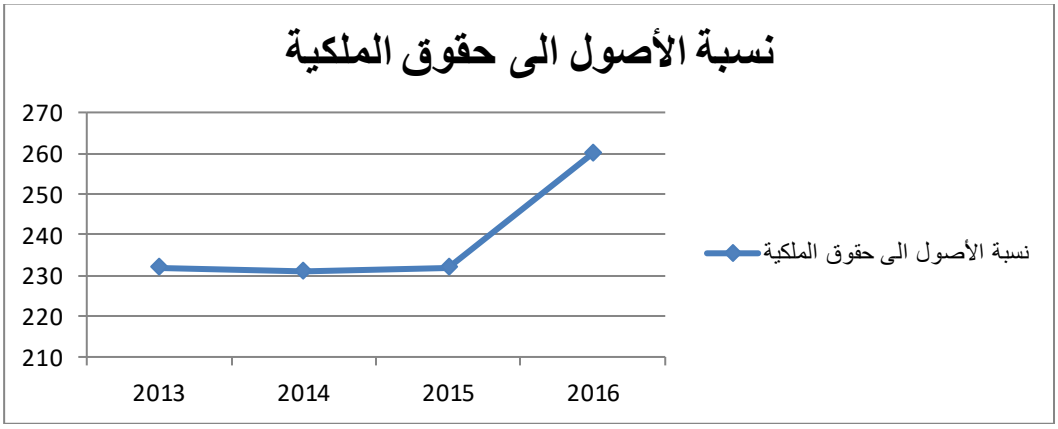

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-13) باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

تفسير النتائج:

نسبة الأصول الى حقوق الملكية: تأخذ هذه النسبة اهتماما خاصا في التحليل، وتقيس درجة الرفع بصورة مباشرة، حيث نلاحظ أن هذه النسبة متذبذبة وقد فاقت 100% خلال السنوات المدروسة وهذا يدل على أن شركة التأمين تعتمد بشكل كبير على الأموال الخاصة في تمويل أصولها.

2-تحليل نسبة الرفع المالي:

جدول (2-10): تطور نسبةالرفع الماليالشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

البيان/السنوات	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة الرفع المالي	الديون طويلة الاجل/حقوق الملكية	17.36	17.11	17.12	32.65

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تطور نسبة الرفع المالي، ان كل النسبة مستقرة خلال السنوات الاولى من فترة الدراسة، حيث شهدت خلال السنوات 2013-2014-2015 ما قيمته 17% ، لكنها عادت إلى الارتفاع بشكل ملحوظ في السنة الأخيرة 2016قدرت ب 32 % .

ومن أجل توضيح أكثر لنسبة الرفع المالي خلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل(2-10): تطور نسبة الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

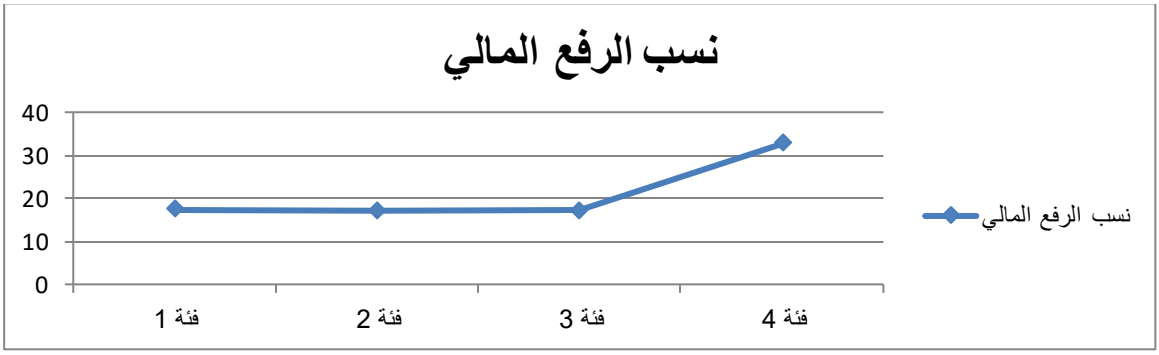

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-13) باستخدام برنامج معالج الجداول Excelإصدار 2007

التعليق على النتائج

نسبة الرفع المالي: تقيس هذه النسبة حجم الديون طويلة الأجل المستخدمة في التمويل مقارنة بحقوق الملكية، وهي تعبر أيضا عن مساهمة للديون طويلة الأجل في الهيكل التمويلي، ويتبين من خلال الشكل أن هذه النسبة أقل من 100% ما يدل على أن الشركة تعتمد على أموالها الخاصة أكثر من الديون طويلة الأجل، مما يجعلها في مأمن من المخاطر المالية.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على الشركة الوطنية للتأمين SAA، وذلك من خلال تشخيص هيكلها التمويلي، وبعد الدراسة التي قمنا بها، وبالاعتماد على القوائم المالية الممنوحة من طرف الشركة لأربع سنوات متتالية (2013-2016) والمتمثلة في الميزانية المالية وجدول حساب النتائج خلال الفترة وبعد حساب مختلف النسب المالية وتحليلها ودراسة الهيكل التمويلي اتضح أن الشركة تحقق توازن مالي على المديين الطويل والمتوسط والقصير، وأنها تركز على التمويل عن طريق الأموال الخاصة والقروض قصيرة الأجل، ولا تلجأ كثيرا الى الديون طويلة الأجل وهذا من أجل التمتع بالاستقلالية المالية، وأن لشركة التأمين قدرة الى حد ما على الوفاء بالتزاماتها، كما توصلنا الى أن رقم أعمال الشركة في تطور مستمر، وبالتالي فإن الشركة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة.

الخاتمة

خاتمة:

إن متابعة الأداء المالي لكل الشركات يعد ذو أهمية بالغة سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدماتية، إلا أن أهميته تكون أشد في المجال التأميني، إذ أن أي اختلال في الهيكل التمويلي للشركات التأمينية قد يعرضها للخطر ويعرقل مسار حياتها خاصة وأن الشركة تنشط في محيط يتميز بالتغير المستمر سواء داخليا أو خارجيا دون أن ننسى خصوصية شروط شركات التأمين كونها تخضع لرقابة الوزارة فصليا مما يوجب عليها متابعة كل التغيرات في النتائج المالية.

إن الهيكل التمويلي أداة هامة ضمن السياسة المالية التي تسعى الشركة من خلالها الى تحقيق أهدافها التي تتمحور أساسا حول تعظيم العائد من جهة وتخفيض التكاليف والمخاطر من جهة أخرى، فعدم تجانس مصادر التمويل سواء من حيث تكاليفها أو خصائصها أو طريقة الحصول عليها تتيح للشركة فرصة المفاضلة بغية انتقاء أنسبها ومن ثم تشكيل هيكل تمويلي ينسجم مع واقع الشركة ويتماشى مع أهدافها.

ومن خلال قيامنا بدراسة الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ ان التأمين تقوم به شركات التأمين وهي شركة مالية لها دور مزدوج، فهي تلبي حاجات المؤمنين وهو الدور الأساسي، كما تستثمر الأموال التي تحصل عليها من المؤمنين.
- ✓ تحليل الميزانية المالية هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة وأطراف خارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد على ترشيد القرارات عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالميزانية الى أرقام لها مدلولات مالية.
- ✓ يكون الأداء المالي للشركة إيجابيا عندما يتم اختيار الهيكل التمويلي الذي يتناسب مع واقعها والمحيط الذي تنشأ فيه بما يحقق أعلى عائد وأقل مخاطر.
- ✓ للشركة عدة مصادر لتمويل احتياجاتها ومصدر كل منها يساعدها على انتقاء أهمها، بما يلائم أهداف ونشاط المؤسسة وبيئتها.
- ✓ تشير نسب السيولة إلى أن شركة التأمين لا تتوافر لديها السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية، كما أن قدرة الأصول المتداولة للشركة على تسديد الديون قصيرة الأجل في تناقص خلال الفترة الدراسة.
- ✓ حققت الشركة مردودية كافية خلال السنوات الأربع بالرغم من أن هذه النسبة في تناقص إلا أنها تحقق عائد جيد من جراء الأموال الخاصة.
- ✓ الرفع المالي مرتبط بالهيكل التمويلي للشركة، فكلما زاد اعتمادها على التمويل الخارجي تزداد درجة الرفع المالي، ويصبح الرفع المالي فعالا إذا استطاعت المنشأة استثمار الأموال المقترضة بمعدل عائد يزيد عن تكلفة الأموال المقترضة.
- ✓ حققت الشركة رأس مال عامل سالب وهذا يعني أنها غير قادرة على مواجهة التزاماتها طويلة الأجل في تواريخ استحقاقها، وكان الاحتياج في رأس المال العامل سالب أيضا أي أنها تمكنت من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية

بواسطة موارد الدورة العادية، إلا أن الخزينة كانت موجبة مما يدل على أن الشركة استطاعت تغطية الاحتياج في رأس المال العامل بسبب وجود فائض في التمويل، وبالتالي فهي متوازنة ماليا وهذا ما تثبته الخزينة.

- ✓ ان اعتماد الشركة الوطنية للتأمين على أموالها الخاصة بشكل كبير لا يؤدي الى وقوعها في خطر مالي أو مخطر الإفلاس، فهي بهذا تحقق استقلالية ماليةأي أنها تعتمد على نفسها في التمويل.
- ✓ التمويل عن طريق الديون طويلة الاجل في الهيكل التمويلي لشركة التأمين لا يؤدي بالضرورة الى فشلها وهشاشة هيكلها التمويلي لأنه يتميز بانخفاض تكلفته مقارنة بالتمويل عن طريق الأموال الخاصة، كما أن الشركة تمتلك قدرة تسديد معتبرة.
- ✓ الهيكل التمويلي هو العنصر الأساسي والركن الرئيسي في تقييم وقياس الأداء المالي للمؤسسة، لأنه يصعب الحديث عن مؤسسة اقتصادية من دون هيكل تمويلي، فهو يؤثر على أدائها المالي بشكل كبير،إذ أن انتقاء أفضل مصادر التمويل يجعل الشركة في مأمن من جميع المخاطر المالية.

التوصيات:

- ✓ نوصي الشركة الوطنية للتأمين بالتنويع في مصادر التمويل والتقليل من اعتمادها على الأموال الخاصة بشكل شبه كلي، والتمويل بالاستدانة للاستفادة من أثر الرفع المالي.
- ✓ تشجيع الشركة الوطنية للتأمين على تطوير منتجاتها لتواكب التطلعات الحديثة في زمن الانفتاح على الخارج والعولمة المالية، وعدم التركيز فقط على المنتجات الحالية.
- ✓ توسيع استثمارات الشركة الى مجالات جديدة ذات عوائد مرتفعة ومخاطر محسوبة يمكن السيطرة عليها.

آفاق الدراسة:

نطمح أن تكون دراستنا مجرد تمهيد لدراسات أخرى تكون أكثر اتساعا وشمولا في معالجة القطاع التأميني، للتعرف على وضعيته من ناحية وعلى مشاركته في التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى، وكذلك اسقاط بعض النسب المالية على شركات التامين من اجل معرفة وضعيتها المالية.

كما يمكن اقتراح جوانب أخرى على الباحثين بخصوص الموضوع، لمساعدتهم على البحث فيها، واهمها:

- ✓ إعادة اجراء هذه الدراسة مع توسيع فترة الدراسة وإضافة متغيرات جديدة لإعطاء نتائج أكثر دقة.
- ✓ أهمية الاستثمار في شركة التأمين.
- ✓ أثر الهيكل التمويلي على القرارات المالية لشركة التأمين SAA.

قائمة المراجع

المراجع بالغة العربية

1/الكتب

1-ابو الفتوح عليفضالة،التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ،1996.

2-الياس بن ساسي، يوسف قريشي،التسييرالمالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر،عمان، الاردن، 2006.

3-الياس بن ساسي، يوسف قريشي،التسييرالمالي(الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن،2011.

4-بوعلام بوشاوشي،المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر،1997.

5-جميل احمد توفيق وآخرون،الادارةالمالية، دار النهضة العربية للنشر،بيروت، لبنان، 1980.

6-رشادالعصار، واخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، السنة غير مذكورة.

7-عبد الخارفي،اساسيات التمويل والادارة المالية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية الجديدة، للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

8-عدنان تايهالنعيمي،ياسين كاسب الخرشة، أساسياتفيالادارةالمالية، ط1، دار المسيرللنشروالتوزيع، عمان، الاردن، 2007.

9-عدنان تايه النعيم، ارشد فؤاد التميمي، ادارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.

10-فتحي ابراهيم محمد احمد،مذكرات في مبادئ التمويل والادارة المالية، دار النشر، جامعة اسيوط،مصر،2007.

11-محمد عقل مفلح،مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان، الاردن، 2011.

12-مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2004.

13-محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، القاهرة، مصر،2000.

14-محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.

15-منير ابراهيم الهندي، الادارة المالية مدخل تحليل معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع،مصر،2003.

16-منير شاكر، واخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 200.

17-هندي منير ابراهيم،مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث،الاسكندرية، مصر، 2004.

المذكرات والاطروحات

18-البشير الزبيدي، دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البليدة، 2011.

19-انفال حدة خبيزة،تأثير الهيكل المالي على استراتيجية شركة الصناعية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.

20-زغودتبر،محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصاديةالجزائرية، مذكرة ماجيستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،الجزائر،2009.

21-سمية لزغم، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر ، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر،2012.

22-عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة،جامعة الجزائر، 2007/2006.

23-عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه،غيرمنشورة،جامعة الجزائر، 2007/2006.

24-عقبة تطاف،أثر التشخيص المالي على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة احمد خضير، بسكرة، الجزائر،2009.

25-غنية بوربيعة، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر،2012.

المجلات:

26-محمد الجموعيالقريشي، تقيم اداء المؤسسات المصرفية،العدد3،مجلة الباحث،جامعة،ورقلة، الجزائر، 2005،

27-عادلة حاتم ناصح،علاقة هيكل التمويل بربحية المؤسسة دراسة تطبيقية على عينة من شركات القطاع الصناعي المسجلة في السوق العراق الاوراق المالية للفترة من2004-2011، العدد37، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة العراق، 2014، **ص 88**

الملتقى:

28-اليلس بن ساسي، يوسف قريشي،خصائص ومحددات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية،الملتقى الدوالي: حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدولالعربية، يوم 17و18 افريل2006، بجامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف، الجزائر.

29-شاهر فلاح العرود،أثر الملاءة المالية على القيمة السوقية لسعر السهم في البنوك التجارية الأردنية)،المؤتمر الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة القصيم، ، المملكة العربية السعودية، دون سنة النشر.

30-محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول: واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05-2013/05/06.

المواقع الالكترونية:

www.saa.dz

المراجع باللغة الاجنبية

1- A-Burlaud, J .Y-Eglem, P-Mykita, dictionnaire de gestion, Edition foucher, paris, France, 1995.
2- Alain Capiez, élément de gestion financière, masson, ed, paris, France, 1994..
3- ChamtalBuissart,, 3 édition, France, 2005.
4- ERIC williot. Les grands principes de la comptabilitéd'assurance .éditions l'argus de l'assurac**e**. Edition. 2013.
5- Gilles Bressy, Christian Konkuyt, Economie d'entreprise EditionSirey, Paris, France, 1990.
6- Pierre Bergeron, la Gestion Moderne : Théorie et étude de Cas, Gaetanmorinediteur,Quebec, canada, 1993.
7- P.Conso,R.Lavaud,Fonds de roulement et politique financière. Dunod, Paris, France, 1982.
8- Peter Drucker, people and performance ,Harvard business school press, 2007.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) :الهيكل التنظيمي للشركة لوطنية للتأمينSAA المديرية الجهوية-ورقلة-

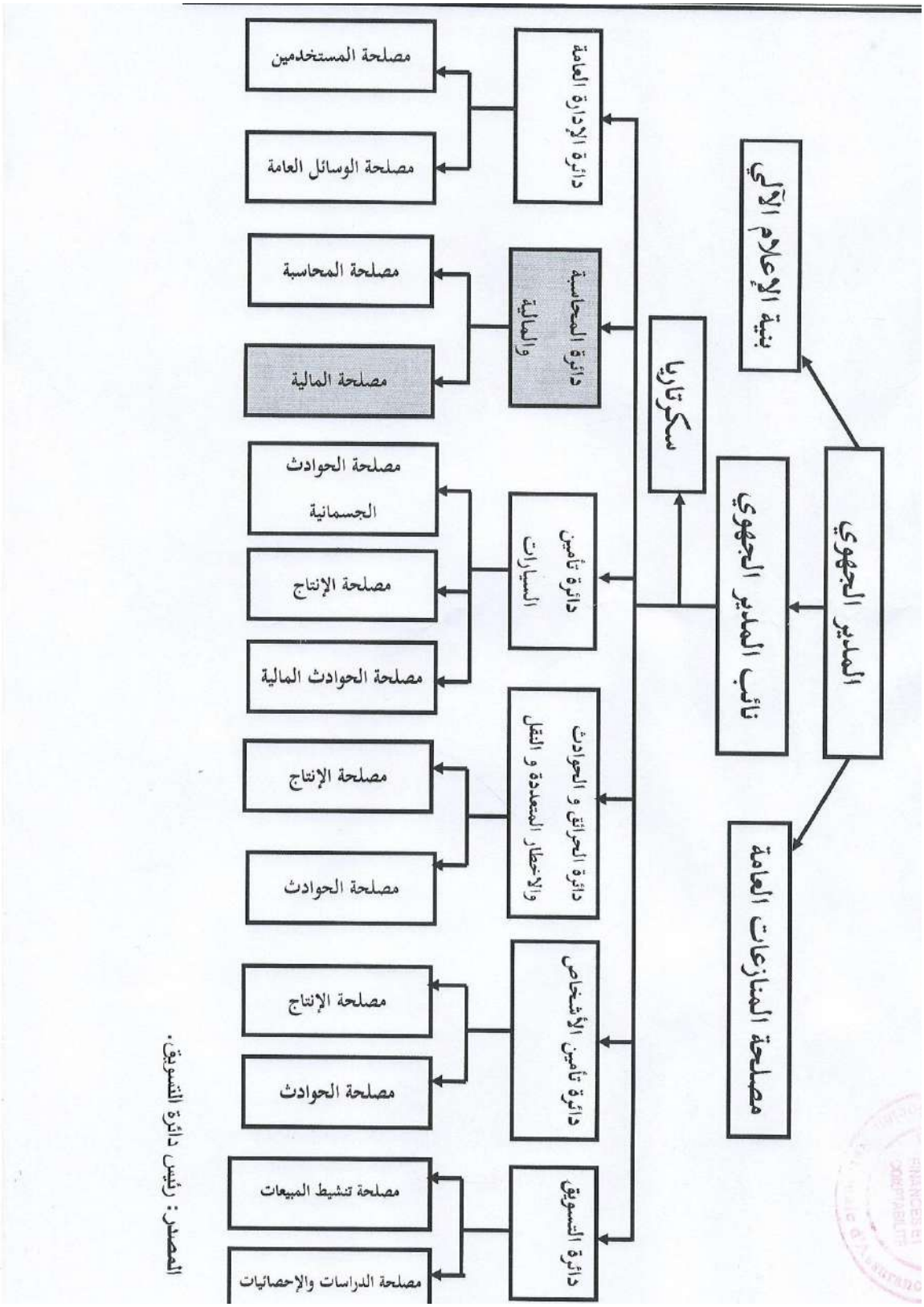

المصدر: رئيس دائرة التسويق.

الملحق رقم (02) :الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2013)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 1 4 0 0 1 2 0 3 3 3 3 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 03, Rue BENMEHDI SLIMEN CHERIF - ALGER

Exercice clos le : 31/12/2013

BILAN (ACTIF)

Nice G, n°3 (2011-V13)

ACTIF	N			N-1
	Montants Brut	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisations corporelles				
Terrains	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Bâtiments	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres immobilisations corporelles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisations en concession	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisations encours	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Autres participations et créances rattachées	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres titres immobilisés	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Prêts et autres actifs financiers non courants	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Impôts différés actif	[illegible]		[illegible]	[illegible]
TOTAL ACTIF NON COURANT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours Part Cessionnaire & Réassurance Cédée	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Créances et emplois assimilés				
Créances Débiteurs : Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres débiteurs	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Impôts et assimilés	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Autres créances et emplois assimilés	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Trésorerie	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOTAL ACTIF COURANT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOTAL GENERAL ACTIF	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

2 8 AVR. 2014

SAA Division Finance et Comptabilité

الملحق رقم (03): الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2013)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F [illegible] [illegible]

Désignation de l'entreprise : S.A.A.
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : [illegible]

Exercice clos le 31/12/2013

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	[illegible]	[illegible]
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	[illegible]	[illegible]
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	[illegible]	[illegible]
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	[illegible]	[illegible]
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières assimilées	[illegible]	[illegible]
Impôts (différés et provisoires)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Reçus des Réassureurs	[illegible]	[illegible]
Provisions et produits constatés d'avance	[illegible]	[illegible]
TOTAL II	[illegible]	[illegible]
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurances	[illegible]	[illegible]
Impôts	[illegible]	[illegible]
Autres dettes	[illegible]	[illegible]
Trésorerie Passif	[illegible]	[illegible]
TOTAL III	[illegible]	[illegible]
TOTAL PASSIF (I+II+III)	[illegible]	[illegible]

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Déposé le 29 AVR 2014

SAA Division Finance et Comptabilité Société Nationale d'Assurance

الملحق رقم (04) :الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2014)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 4 1 4 0 0 1 2 4 9 2 2 2 3 9 4 5 6

Désignation de l'entreprise : S.A.A
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 06, Bld BENYESSOUCHE GUYNAMA - ALGER

Exercice clos le 31/12/2014

BILAN (ACTIF)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisations corporelles				
Terrains	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Bâtiments	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres immobilisations corporelles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisations en concession			[illegible]	[illegible]
Immobilisations encours	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Immobilisations financières				
Prêts et Valeurs Diverses après des Crédits	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Autres participations et créances rattachées	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres titres immobilisés	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Prêts et autres actifs financiers non courants	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Impôts différés actif	[illegible]		[illegible]	[illegible]
TOTAL ACTIF NON COURANT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours Part Coassurance & Réassurance Cédée	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Créances et emplois assimilés				
Créances Débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres débiteurs	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Impôts et assimilés	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Autres créances et emplois assimilés	[illegible]	0,00	[illegible]	[illegible]
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Trésorerie	[illegible]		[illegible]	[illegible]
TOTAL ACTIF COURANT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOTAL GENERAL ACTIF	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

2015 MAI 18

SAA Division Finance et Comptabilité Société Nationale d'Assurance

الملحق رقم (05): الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2014)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 3 2 0 0 2 0 0 9 1 2 4 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 06, Bd ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER

Exercice clos le 31/12/2014

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	[illegible]	[illegible]
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	[illegible]	[illegible]
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	[illegible]	[illegible]
Autres capitaux propres - Report à nouveau	[illegible]	[illegible]
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	[illegible]	[illegible]
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières assimilés	[illegible]	[illegible]
Impôts (différés et provisionnés)	[illegible]	[illegible]
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Reçus des Réassureurs	[illegible]	[illegible]
Provisions et produits constatés d'avance	[illegible]	[illegible]
TOTAL II	[illegible]	[illegible]
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurances	[illegible]	[illegible]
Impôts	[illegible]	[illegible]
Autres dettes	[illegible]	[illegible]
Trésorerie Passif	[illegible]	[illegible]
TOTAL III	[illegible]	[illegible]
TOTAL PASSIF (I+II+III)	[illegible]	[illegible]

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

SAA Division Finance et Comptabilité Société Nationale d'Assurance

الملحق رقم (06): الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2015)

IMPRIMÉ DESTINÉ A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 3 0 3 0 1 4 0 1 2 4 3 2 1 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : SAA
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 09,BD ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN (ACTIF)

Série G n°2 (2013/V2.1)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements , provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisations corporelles				
Terrains	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Bâtiments	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres immobilisations corporelles	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Immobilisation en concession			0,00	0,00
Immobilisations encours	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence Fond associés Dépôt auprès des cédants	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Autres participations et créances rattachées	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres titres immobilisés	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Prêts et autres actifs financiers non courants	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Impôts différés actif	[illegible]		[illegible]	[illegible]
TOTAL ACTIF NON COURANT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours Part coassurance & Reassu Cédée	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Créances et emplois assimilés				
Clients Clients débiteurs assurés et intermédiaires d'assur Débiteurs	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Autres débiteurs	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Impôts et assimilés	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Autres créances et emplois assimilés	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	[illegible]		[illegible]	[illegible]
Trésorerie	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOTAL ACTIF COURANT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOTAL GENERAL ACTIF	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الملحق رقم (07):الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2015)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F

Désignation de l'entreprise : SAA
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 10,BD BENMEHDI CHE GUEVARA – ALGER

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	[illegible]	[illegible]
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées	[illegible]	[illegible]
Ecarts de réévaluation d'évaluation	[illegible]	
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	[illegible]	[illegible]
Autres capitaux propres - Report à nouveau		[illegible]
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	[illegible]	[illegible]
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières Assimilés	[illegible]	[illegible]
Impôts différés et provisionnés		
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeur Réalisé des Réassureurs	[illegible]	[illegible]
Provisions et produits constatés d'avance	[illegible]	[illegible]
TOTAL II	[illegible]	[illegible]
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs Intermédiaires d'Assurance Tiers Assurance	[illegible]	[illegible]
Impôts	[illegible]	[illegible]
Autres dettes	[illegible]	[illegible]
Trésorerie Passif	[illegible]	[illegible]
TOTAL III	[illegible]	[illegible]
TOTAL PASSIF (I+II+III)	[illegible]	[illegible]

(1) : à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (08)الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2016)

BILAN CONSOLIDÉ

ACTIF AU 31-12-2016

ACTIF	Note	N Montant Brut	N Amort - Prov	N Montant Net	Montant Net N-1
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		-	-	-	-
Immobilisations Incorporelles		265 652 426,72	95 726 940,33	169 925 486,39	190 832 513,76
Immobilisations Corporelles					
Terrains		5 170 584 568,59	-	5 170 584 568,59	5 167 948 568,59
Batiments Exploitation		18 687 686 312,63	1 978 389 287,49	16 709 297 025,14	5 371 286 794,51
Batiments Placement		1 464 231 323,72	553 973 897,77	910 257 425,95	963 633 248,19
Autres immobilisations corporelles		1 477 713 830,49	977 241 687,36	500 472 143,13	522 052 995,31
Immobilisations en Concession		202 693 588,00	18 248 733,47	184 444 854,53	-
Immobilisations en Cours		161 543 130,11	-	161 543 130,11	74 630 864,98
Immobilisations Financiéres					
Titres mis en équivalence	A01	1 252 220 635,62	-	1 252 220 635,62	1 185 780 897,40
Autres participations et créances rattachées	A02	3 900 654 453,84	299 847 257,06	3 600 807 196,78	1 905 131 904,66
Autres Immobilisations Financiéres		45 863 339 751,87	-	45 863 339 751,87	46 436 291 146,26
Prêts et autres actifs financiers non courants		285 063 418,29	-	285 063 418,29	336 659 734,12
Impôts différés actif		631 547 758,67	-	631 547 758,67	661 163 191,13
Fonds ou valeurs déposés auprés des cédants		6 900 893,60	-	6 900 893,60	8 986 239,95
TOTAL ACTIFS NON COURANTS		79 369 832 092,15	3 923 427 803,48	75 446 404 288,67	62 824 398 098,86
ACTIFS COURANTS					
Stocks		2 621 490,70	-	2 621 490,70	2 714 920,69
Provisions Techniques d'Assurance					
Part de la coassurance cédée		925 862,91	-	925 862,91	7 885 862,91
Part de la réassurance cédée		1 791 463 155,17	-	1 791 463 155,17	2 315 984 340,05
Créances et Emplois assimilés					
Cessionnaires et Cédants débiteurs		666 693 429,59	-	666 693 429,59	632 256 010,94
Assurés et intermédiares d'assurance débiteurs		5 604 216 477,57	446 425 344,31	5 157 791 133,26	4 163 029 565,08
Client		54 665 543,13	4 154 548,70	50 510 994,43	36 593 577,00
Autres débiteurs		2 861 835 006,63	36 612 265,17	2 825 222 741,46	3 813 953 510,97
Impôts et assimilés		2 256 317 949,24	144 719 683,34	2 111 598 265,90	764 957 217,88
Autres créances et emplois assimilés		107 854 660,75	-	107 854 660,75	95 673 890,84
Disponibilités et Assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants (sauf 509 - versmt restant à effectuer)		848 240 000,00	-	848 240 000,00	691 479 571,14
Trésorerie (sauf 519 - concours bancaires courants)		3 001 910 439,80	444 340,22	3 001 466 099,58	2 695 448 587,70
TOTAL ACTIF COURANT		17 196 744 015,49	632 356 181,74	16 564 387 833,75	15 219 977 055,20
TOTAL GENERAL ACTIF		96 566 576 107,64	4 555 783 985,22	92 010 792 122,42	78 044 375 154,06

38

الملحق رقم (09):الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمينSAA لسنة(2016)

BILAN CONSOLIDÉ

PASSIF AU 31-12-2016

PASSIF	Note	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis ou capital social ou fonds de dotation		20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
Capital souscrit non appelé	P01	-	-
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		11 399 426 605,54	9 500 840 622,17
Ecarts d'évaluation		173 109 142,47	160 366 421,71
Ecarts de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence	P02	410 043 082,68	393 006 557,95
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	10 440 008,04	10 131 057,17
Résultat de l'exercice	P03	3 387 342 882,63	3 565 461 418,62
Part de la société consolidante (1)		35 359 481 705,28	33 609 543 963,28
Part des minoritaires (1)		-	-
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		35 359 481 705,28	33 609 543 963,28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes assimiles		4 727 343 802,88	1 713 802,88
Impôts (différés et provisionnés)		14 813 222,92	15 447 683,71
Autres dettes non courantes (Droits du concédant)		1 627 444 854,53	-
Provisions réglementées (autres que les provisions techniques)		2 125 438 268,92	2 048 345 525,71
Provisions et produits constatées d'avance (sauf 155)		1 646 739 613,16	1 798 107 961,21
Fonds de valeurs reçus des réassureurs		1 406 044 383,73	1 892 958 968,98
TOTAL II - PASSIFS NON COURANTS		11 547 824 146,14	5 756 573 942,49
PASSIFS COURANTS			
Provisions Techniques d'Assurance			
Provisions sur opérations directes		26 737 213 162,58	28 086 372 738,11
Provisions sur Acceptations		409 468 674,00	270 806 054,06
Dettes et comptes rattachés			
Cessionnaires et Cédants créditeurs		2 314 632 023,14	1 406 915 460,73
Assurés et intermédiares d'assurance créditeurs		479 683 318,60	544 475 863,07
Fournisseurs		22 592 672,79	28 861 445,34
Impôts crédit		1 811 274 961,06	1 719 590 880,87
Autres Dettes (sauf 444-445-447)		13 265 657 333,52	6 494 275 319,54
Trésorerie Passif		62 964 125,31	126 959 486,57
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		**45 103 486 271,00**	**38 678 257 248,29**
TOTAL GENERAL PASSIF		**92 010 792 122,42**	**78 044 375 154,06**

الملحق رقم (010):جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2013)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise :.S.A.A.....
.....SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE....
Activité :.ASSURANCE.....
Adresse :.05, Rd.ERNESTO.CHE GUEVARA -.ALGER.....

Exercice du	01/01/2013	au	31/12/2013

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques		N		N-1	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
~~Vente de marchandises~~ Prestations d'Assurances de l'Exercice			-12.748.710.467,09		-11.886.289.711,95
Production vendue	Primes Acquises à l'Exercice ~~Travaux fabriqués~~		23.174.025.234,48		19.490.488.080,19
	Prestations de services				0,00
	~~Vente de travaux~~ Commissions de Réassurance		311.424.721,14		326.673.458,33
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
~~Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes~~			10.736.739.488,55		7.930.873.834,77
~~Production stockée ou déstockée~~ Marge d'Assurance Nette			10.736.739.488,55		7.930.873.834,77
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette			10.736.739.488,55		7.930.873.834,77
Achats ~~de marchandises vendues~~ Consommés non Stockés		158.433.450,32		163.563.002,74	
Matières premières		0,00		0,00	
Autres approvisionnements		0,00		0,00	
Variations des stocks		0,00		0,00	
Achats d'etudes et de prestations de services		430.705,00		2.178.280,00	
~~Autres consommations~~ Documentation & divers		10.088.625,18		3.983.862,46	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			0,00		0,00
Services extérieurs	Sous-traitance générale			0,00	
	Locations	25.667.464,60		27.264.261,98	
	Entretien, réparations et maintenance	51.719.959,38		43.901.438,53	
	Primes d'assurances	43.125.697,22		39.931.700,52	
	Personnel extérieur à l'entreprise	[illegible]		73.607.416,87	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.381.545.058,89		1.175.106.923,96	
	Publicité	49.893.269,89		43.995.333,28	
	Déplacements, missions et réceptions	91.592.202,72		95.660.897,51	
Autres services		136.273.277,96		128.316.496,32	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs			0,00		
II-Consommations de l'exercice		1.951.674.849,32		1.778.622.723,89	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			8.785.064.639,23		6.152.250.110,88
	Charges de personnel	4.823.937.432,35		4.667.592.469,03	
	Impôts et taxes et versements assimilés	535.535.283,50		476.037.496,14	
IV-Excédent brut d'exploitation			3.425.592.723,40		1.008.620.145,71

29 AVR. 2014

SAA Division Finance et Comptabilité Société Nationale d'Assurance

(تابع للملحق السابق)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 8 2 3 9 3 9 4 5 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 06, BOULEVARD SALAH GUEYAKA - ALGER

Autres produits opérationnels		302.475.694,59		210.121.556,28
Autres charges opérationnelles	122.828.966,88		203.496.717,75	
Dotations aux amortissements	328.708.861,13		437.484.165,14	
Provision	552.339.075,47		279.386.856,79	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100.887.681,30		212.935.624,51
V-Résultat opérationnel technique		2.745.678.597,80		491.073.863,91
Produits financiers		1.599.814.337,22		1.514.926.329,56
Charges financières	22.266.863,19		35.208.793,05	
VI-Résultat financier		1.577.548.341,03		1.479.719.536,51
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		4.323.226.938,83		1.970.793.400,42
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				0,00
Impôts exigibles sur résultats	1.184.883.745,47		408.968.367,40	
Impôts différés (variations) sur résultats		7.457.428,63		88.169.570,52
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3.138.900.751,99		1.658.996.832,34

(*) À détailler sur état annexe à joindre.

الملحق رقم (11):جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2014)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 0 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 05, Bd ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER

Exercice du	01/01/2014	au	31/12/2014

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques		N		N-1	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'Exercice			-13.067.985.882,28		-12.748.712.467,07
Production vendue	Primes Acquises à l'Exercice Produits fabriqués		23.840.569.773,95		23.174.035.214,68
	Prestations de services				0,00
	Commissions de Réassurance Vente de travaux		448.842.575,77		311.424.721,14
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			10.722.426.467,34		10.736.739.468,55
Production stockée ou déstockée Marge d'Assurance Nette			10.722.426.467,34		10.736.739.468,55
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette			10.722.426.467,34		10.736.739.468,55
Achats de marchandises vendues Consommés non Stockés		131.481.403,79		184.481.450,32	
Matières premières		0,00		0,00	
Autres approvisionnements		0,00		0,00	
Variations des stocks		0,00		0,00	
Achats d'études et de prestations de services		1.020.785,00		430.705,00	
Autres consommations Documentation & divers		8.209.317,94		10.088.625,18	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			0,00		0,00
Services extérieurs	Sous-traitance générale			0,00	
	Locations	25.269.574,92		25.897.464,60	
	Entretien, réparations et maintenance	45.279.823,07		51.719.989,38	
	Primes d'assurances	42.499.628,67		43.125.697,32	
	Personnel extérieur à l'entreprise	94.500.725,06		83.114.358,16	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.381.606.671,02		1.301.349.058,89	
	Publicité	45.075.397,61		49.880.269,89	
	Déplacements, missions et réceptions	93.474.397,18		91.582.202,72	
Autres services		179.880.775,10		136.273.297,96	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs			0,00		
II-Consommations de l'exercice		2.065.110.070,16		1.991.474.049,02	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			8.656.946.337,38		8.745.065.419,23
	Charges de personnel	5.012.372.343,80		4.923.957.412,19	
	Impôts et taxes et versements assimilés	554.300.988,98		515.555.583,50	
IV-Excédent brut d'exploitation			3.090.273.104,60		3.325.552.723,43

SAA Division Finance et Comptabilité Société Nationale d'Assurance

(تابع للملحق السابق)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 1 6 0 0 3 2 0 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 05, Bld BENISSI D.J. CHE GUEVARA - ALGER

Autres produits opérationnels		186.612.503,02		202.475.494,59
Autres charges opérationnelles	142.087.123,02		132.828.996,89	
Dotations aux amortissements	309.344.439,90		328.708.861,13	
Provision	682.087.992,16		552.334.073,47	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		229.492.883,54		100.887.681,52
V-Résultat opérationnel technique		3.345.158.770,09		2.745.078.947,80
Produits financiers		1.966.366.327,79		1.899.814.107,22
Charges financières	19.105.181,34			
VI-Résultat financier		1.947.403.146,45		1.877.548.044,03
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		[illegible]		[illegible]
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire		0,00		0,00
Impôts exigibles sur résultats	870.206.716,13			
Impôts différés (variations) sur résultats		8.278.063,78		7.157.420,60
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3.220.673.129,19		3.224.900.721,99

(*) À détailler sur état annexe à joindre.

Division Finance et Comptabilité
Société Nationale d'Assurance

الملحق رقم (12):جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2015)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 0 1 0 1 1 2 4 0 2 1 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : SAA
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : 10,Rue BENMAHMOUD CHEKOUR AXA - ALGER

Exercice du	01/01/2015	au	31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques		N		N-1	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestation d'Assurance del Exercice			[illegible]		[illegible]
Production vendue	Produits finis Primes Acquises à l'exe		[illegible]		[illegible]
	Prestations de services				
	Vente de marchandises		[illegible]		[illegible]
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			[illegible]		[illegible]
Production stockée en début/fin Marge d'Assurance Nette			[illegible]		[illegible]
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice Marge d'assurance Nette			[illegible]		[illegible]
Achats de marchandises vendues Consommations sinistres				[illegible]	
Matières premières				[illegible]	
Autres approvisionnements				[illegible]	
Variations des stocks				[illegible]	
Achats d'études et de prestations de services		[illegible]		[illegible]	
Autres consommations Documentation & divers		[illegible]		[illegible]	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale	[illegible]			
	Locations	[illegible]		[illegible]	
	Entretien, réparations et maintenance	[illegible]		[illegible]	
	Primes d'assurances	[illegible]		[illegible]	
	Personnel extérieur à l'entreprise	[illegible]		[illegible]	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	[illegible]		[illegible]	
	Publicité	[illegible]		[illegible]	
	Déplacements, missions et réceptions	[illegible]		[illegible]	
Autres services		[illegible]		[illegible]	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		[illegible]		[illegible]	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			[illegible]		[illegible]
	Charges de personnel	[illegible]		[illegible]	
	Impôts et taxes et versements assimilés	[illegible]		[illegible]	
IV-Excédent brut d'exploitation			[illegible]		[illegible]

(تابع للملحق السابق)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 3 1 9 4 3 9

Désignation de l'entreprise : SAA
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
Activité : ASSURANCE
Adresse : AVENUE RENE LUCHE ALGER VAKA : ALGER

Autres produits opérationnels		[illegible]		[illegible]
Autres charges opérationnelles	[illegible]		[illegible]	
Dotations aux amortissements	[illegible]		[illegible]	
Provision	[illegible]		[illegible]	
Pertes de valeur	[illegible]			
Reprise sur pertes de valeur et provisions		[illegible]		[illegible]
V-Résultat opérationnel		[illegible]		[illegible]
Produits financiers		[illegible]		[illegible]
Charges financières	[illegible]		[illegible]	
VI-Résultat financier		[illegible]		[illegible]
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		[illegible]		[illegible]
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire		0,00		0,00
Impôts exigibles sur résultats	[illegible]		[illegible]	
Impôts différés (variations) sur résultats		[illegible]		[illegible]
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		[illegible]		[illegible]

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

الملحق رقم (13):جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة(2016)

COMPTE DE RÉSULTAT CONSOLIDÉ

AU 31-12-2016

DESIGNATION	Note	Montant N	Montant N-1
Primes acquises à l'exercice	R01	23 858 278 213,32	24 126 527 802,55
Ventes et produits annexes	R02	310 588 839,78	254 601 302,13
Prestations (sinistre) de l'exercice	R03	12 095 157 437,41	13 472 107 348,40
Commissions de réassurance		520 192 288,93	541 338 123,01
LA MARGE ASSURANCE/MARGE BRUTE		12 593 901 904,62	11 450 359 879,29
Achats consommés et services extérieurs	R04	2 750 504 952,20	2 566 327 195,12
Charges de personnels		5 434 818 595,31	5 708 988 748,69
Impôts, taxes et versements assimilés		563 356 246,90	537 811 970,83
Autres produits opérationnels	R05	335 598 971,81	1 098 906 914,51
Autres charges opérationnels		147 133 922,90	150 372 120,58
Dotations aux amort/prov et pertes de valeur		1 677 102 977,94	998 329 687,44
Reprise sur perte de valeur et provisions		168 060 692,19	181 083 387,45
RESULTAT OPERATIONNEL		2 524 644 873,37	2 768 520 458,59
Produits financiers		1 762 727 593,38	1 678 135 140,72
Charges financiers		104 498 590,75	18 736 608,32
RESULTAT FINANCIER		1 658 229 002,63	1 659 398 532,40
RESULTAT ORDINAIRES AVANTS IMPOTS		4 182 873 876,00	4 427 918 990,99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS)		883 134 904,64	961 334 473,89
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		28 980 971,67	31 695 232,07
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		26 926 465 627,74	27 912 287 902,44
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 655 707 628,05	24 414 008 153,27
RESULTATS NET DES SOCIETES INTEGREES		3 270 757 999,69	3 498 279 749,17
RESULTATS NET DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE	R06	116 584 882,94	67 181 669,45
RESULTATS NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE		**3 387 342 882,63**	**3 565 461 418,62**

الفهرس

البيان	الصفحة
الإهداء	I
الشكر	III
ملخص الدراسة	VII
قائمة الجداول	X
قائمة الاشكال	XI
قائمة الرموز والاختصارات	XII
قائمة الملاحق	XIII
المقدمة	أ-ج
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والهيكل التمويلي	
تمهيد	
المبحث الأول: ماهية الأداء المالي	2
المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته	3
الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي	3
الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي	3
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي	4
المطلب الثالث: معايير ومؤشرات تقيم الاداء المالي	5
المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي	8
المطلب الأول: مفهوم الهيكل التمويلي	8
المطلب الثاني: العوامل المحددة للهيكل التمويلي	8
المطلب الثالث: آليات تحديد هيكل التمويلي في المؤسسة	9
الفرع الأول: النظريات المفسرة للهيكل التمويلي	9
الفرع الثاني: مكونات الهيكل التمويلي	11
المبحث الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي	12
المطلب الأول: التقييم باستخدام مؤشرات التوازن المالي	12
المطلب الثاني: التقييم باستخدام نسب الهيكلة والرفع المالي	14
الفرع الأول: التقييم باستخدام نسب الهيكل المالية	14
الفرع الثاني: باستخدام نسب الرفع المالي	15
المطلب الثالث: تقويم الهيكل التمويلي للمؤسسة	15
خلاصة الفصل	16

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية:دراسةتأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016 SAA	
تمهيد:	18
المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة	19
المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنيةللتأمينSAA	19
الفرع الأول: تقديم المديرية العامة SAA	19
الفرع الثاني:تقديم المديرية الجهويةSAA-ورقلة	19
المطلب الثاني: أهداف ومنتجات الشركة الوطنية للتأمين SAA	20
الفرع الاول: أهداف الشركة الوطنية للتأمين SAA	20
الفرع الثاني: منتجات الشركة الوطنية للتأمين SAA	20
المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA	21
المطلب الأول:عرض وتطور عناصر الميزانية المالية	21
الفرع الأول: عرضالميزانية المالية للشركة الوطنيةللتأمينSAA	21
الفرع الثاني: مقارنة عناصر الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمينخلال الفترة (2013-2016)	23
المطلب الثاني:دراسةتطور الهيكل التمويلي والنتيجة الصافية ورقم الأعمال	26
الفرع الأول: دراسة تطور الهيكل التمويلي	26
الفرع الثاني: دراسة تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية	27
المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين	28
المطلب الأول: باستخدام نسب السيولةوالمردودية	28
الفرع الاول: باستخدام نسب السيولة	28
الفرع الثاني: باستخدام نسب المردودية	30
المطلب الثاني: باستخدام نسب التوازن المالي	31
المطلب الثالث: باستخدامنسب الهيكلة الرفع المالي	33
الفرع الأول: باستخدام نسب الهيكلة المالية	33
الفرع الثاني: باستخدام نسب الرفع المالي	35
خلاصة الفصل	37
الخاتمة	40
قائمة المراجع	44
الملاحق	48
الفهرس	65